

- غيابه يعيق الاستثمارات.. السجل الزراعي هوية تنظيمية للقطاع الزراعي
- مؤشرات وأولويات خطة الاستجابة المنجزة لتداعيات الزلزال باللاذقية
- فارغة من المحتوى الهادف.. سيل من الإعلانات التجارية المنفردة فشلت في إنعاش الحركة الاقتصادية!
- انطلاق مهرجان التسوق "صنع في سورية" في قطنا بريف دمشق

الرئيس الأسد ونظيره الإيراني يبحثان هاتفياً العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات في المنطقة



بحث السيد الرئيس بشار الأسد مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات في المنطقة لاسيما في ظل الأجواء السياسية الإيجابية السائدة. وأكد الرئيسان أن استقرار المنطقة يقوم على العلاقات السلمية بين دولها عبر الحوار الدائم وإحترام السيادة وتعزيز المصالح المشتركة، وأكد الرئيسان أيضاً على مواصلة التنسيق والتشاور لما فيه مصلحة البلدين والمنطقة عموماً. وتناول الاتصال الهاتفي بين الرئيسين اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى والمصلين فيه، واعتبر الرئيسان الأسد ورئيسي أن هذه الاعتداءات تعبر عن السياسة العدوانية للكيان الإسرائيلي ولا تنفصل عن الاعتداءات التي يقوم بها ضد سورية مستهدفاً المدنيين، وتؤكد ضعفه وفشله أمام قوة المقاومة وشجاعة الشعب الفلسطيني. وشدد الرئيس الإيراني على ضرورة احترام سيادة ووحدة الأراضي السورية، معتبراً أن مكافحة الإرهاب تنطلق من دعم السيادة الوطنية في سورية. واعتبر الرئيسان أن نظام القطب الواحد في طريقه إلى الزوال بفضل يقظة الشعوب والدول التي تتمسك بسيادتها وكرامتها.

العدوان "الإسرائيلي" وفصح سورية

باختصار هي المعادلة ذاتها التي يعود كل عدوان صهيوني ليذكر بها، ومفادها: "لا مستقبل طبيعياً للمنطقة في ظل الاحتلال ولا مكان للاحتلال في مستقبل طبيعي للمنطقة".

ولأن "إسرائيل" وأمريكا تعرفان هذه المعادلة جيداً وتؤمنان بصحتها فقد عملتا جدياً، لا بد من الاعتراف به، على "نبئية إسرائيل" وجعلها دولة "طبيعية" و"ضرورية" في المنطقة عبر أساليب أصبحت معروفة للجميع، منها اتفاقات السلام المزعوم بعد خلق وعي مضاد بتميزها وعدم القدرة على مواجهتها، ومنها، خلق وعي "مفوت" لدى العرب عبر إيقاظ عصبية "داحس والغبراء" لإشغالهم بحروب بينية فيما بينهم، وإتباع ذلك بمحاولة تكريس وعي زائف عما يحصل ربما كان أحدث مثال له ما قالته بالأمس صحيفة "إسرائيلية"، وحرفياً: "لا تزال سورية تهدد القوات الأميركية في قاعدة التنف في سورية قرب الحدود الأردنية والعراقية"، ليصبح الاحتلال، بهذا المفهوم المضلل، هو الحالة الطبيعية ومقاومته المشروعة، بكل المعايير السماوية والأرضية، هي الأمر النشاز، أما مصير من يبقى ممسكاً بجمرتها وفكرتها فهو ليس أقل من الاتهام بالإرهاب والنهب والعقوبات والحصار.

بيد أن ذلك ما كان له أن يستمر إلى الأبد، وخاصة في ظل زلزال التغيير في المواقع العالمية للقوى الكبرى، وكان لا بد من وصول ارتدادات ذلك إلى المنطقة، وبالتالي حصول تغيير في النظام الإقليمي الذي نشأ نتيجة الحرب العالمية الثانية وحاولت واشنطن إعادة صياغته على مفاصلها وحدها بعد غزو العراق عام ٢٠٠٣، كما كشفت شروط كولن باول، إثر زيارته الشهيرة لدمشق في تلك المرحلة، وكان رفض دمشق لها أحد أهم أسباب ما حدث في العقد الثاني من القرن الحالي بهدف إسقاط سورية وتغيير دورها وموقعها، لكن صمودها وتزامنه مع الفشل الأمريكي في الاحتفاظ بالزعامة الأحادية عالمياً، دفع الجغرافيا الطبيعية والسياسية كي تتحرك في كل مكان، وهذا أمر لا يمكن له أن يمر دون أن يترك ارتدادات هائلة في الداخل "الإسرائيلي" نتاج تفاصيلها يومياً، لأنه "داخل غربي، أمريكي أيضاً، ويتأثر سلباً وإيجاباً بما يحدث هناك".

بهذا الإطار فقط، نفهم ما يحدث في القدس من استفزازات صهيونية متتالية، كما نفهم العدوان الإسرائيلي المتجدد على سورية باعتبارها محاولة لتصدير هذه اللحظة الحرجة من تاريخ الكيان وجعلها لحظة حرجة لكامل المنطقة التي تشهد بروز حالة وفاق ستكون حكماً على حساب هذا الكيان المصطنع، بينما دمشق، وهي من هي في الصراع العربي الصهيوني سياسياً وعسكرياً وحضارياً وهذا الأخطر، ترسخ يوماً قيامتها المؤكدة من محنتها بعد فشل إخضاعها بالإرهاب والحصار الاقتصادي.

وهكذا، وبينما سورية ترتدي لباس الفصح، وهو عيد سوري بالدرجة الأولى، جاء العدوان "الإسرائيلي" في محاولة متجددة لإعادة صلبها، لكن الموقف السوري العملي قال بلسان عربي بليغ: هذا "فصحنا" والقيامة حق أت لا ريب فيه.

أحمد حسن

ص 3

ندوة حوارية بذكرى التأسيس على مدرج دار البعث.. "خطاب البعث" والحاجة اليوم إلى إعادة تفعيل

كنعاني: يجب التحرك دولياً ضد وجود الاحتلال الأمريكي في سورية

وبخصوص الاعتداءات الإسرائيلية على سورية، أضاف كنعاني: "لقد ارتكب هذا الكيان عملاً إجرامياً وعدائياً ضد سيادة سورية، وهذه الاعتداءات الإسرائيلية تعتبر انتهاكاً للقوانين الدولية". وبخصوص الأعمال الإجرامية التي يشنها هذا الكيان على الأراضي الفلسطينية، أوضح كنعاني أن قيام الكيان الصهيوني بالتعدي والإساءة والتدنيس للمقدسات، وخاصة المسجد الأقصى أثبت مرة أخرى أنه لن يفوت أي فرصة لمواصلة أعماله العدوانية الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، مشدداً على ضرورة التحرك ومساندة هذا الشعب.

طهران - سانا: جدت إيران التأكيد أن وجود قوات الاحتلال الأمريكية في سورية هو نقض صارخ لكل الحقوق والقوانين الدولية، ويستوجب رداً جدياً وسريعاً من قبل مجلس الأمن والأمم المتحدة.

وخلال مؤتمر صحفي الأسبوعي اليوم قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: "إن موقف إيران ثابت، ونؤكد على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية حول الوجود غير الشرعي للقوات الأمريكية في سورية".

شكري لبیدرسون: ضرورة القضاء

على الإرهاب في سورية وإنهاء التدخل الخارجي فيها

بملكية سورية، بما يتسق وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، وذلك في ظل الأولوية الكبيرة التي توليها مصر لاستعادة أمن واستقرار سورية الشقيقة، وإنهاء جميع صور الإرهاب والتدخل الأجنبي فيها".

واتفق الجانبان حسب أبو زيد على مواصلة التشاور والتنسيق خلال الفترة القادمة، حيث أبدى المبعوث الأممي تقديره لدور مصر ودعمها المستمر للأمم المتحدة في سبيل التوصل إلى حل للأزمة في سورية.

القاهرة - سانا: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري ضرورة القضاء على الإرهاب بجميع أشكاله في سورية وإنهاء التدخل الخارجي فيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد: إن شكري أعرب في اتصال هاتفي أمس مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون "عن دعم مصر الكامل للجهود الأممية الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية شاملة

محافظ اللاذقية يبحث مع رئيسة مؤسسة الفارابي في كازاخستان جوانب الدعم وآلية الاستفادة من المساعدات

ص 2

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يبحث مع القائم بالأعمال الإماراتي تعزيز التعاون

ص 2

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يبحث مع القائم بالأعمال الإماراتي تعزيز التعاون

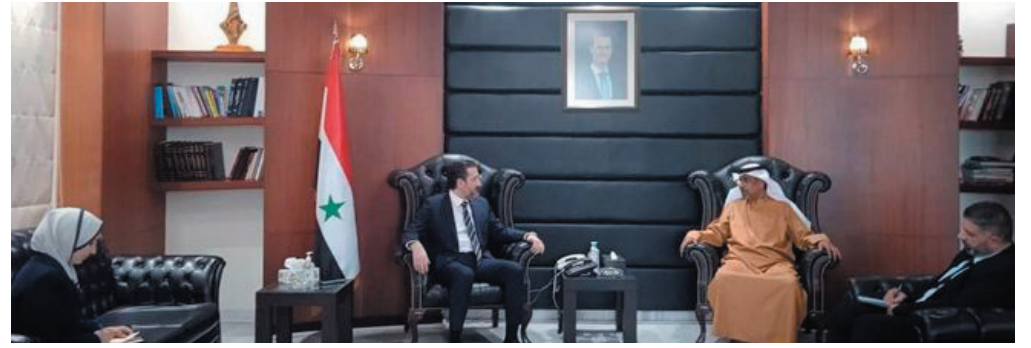
الزلازل، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من الخبرة الإماراتية في مجال دعم المشاريع الريادية، لكون الإمارات لديها تجارب متميزة بهذا المجال على مستوى الوطن العربي والعالم.

من جانبه، أوضح النعيمي أن الإمارات مستمرة في مد يد العون للشعب السوري حتى الخروج من محتته، لافتاً إلى أن المساعدات الإنسانية لختلف الدول والشعوب تمثل مبدأ أساسياً من المبادئ التي سارت عليها الإمارات منذ تأسيسها، وهي مستمرة خلال السنوات القادمة.

بحث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد مع القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة بدمشق المستشار عبد الحكيم النعيمي اليوم آلية التعاون الإنساني بين البلدين، والتي تتم عبر منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

كما بحث الجانبان خلال اللقاء أهم الاحتياجات الإنسانية الحالية لمواجهة تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب عدة محافظات سورية.

الوزير المنجد أكد أهمية الدعم الذي قدمته الإمارات للشعب السوري خلال فترة الاستجابة الإنسانية لكارثة



محافظ اللاذقية يبحث مع رئيسة مؤسسة الفارابي في كازاخستان جوانب الدعم وآلية الاستفادة من المساعدات



من معاناة متضرري الزلزال". وأضافت: "جمعنا مساعدات إنسانية من المجتمع المحلي والأهالي الذين اشتركوا بتقديم المواد الغذائية والألبسة، وكل ما يمكن أن يساعد المتضررين في مثل هذه الظروف الصعبة، إضافة إلى المولدات الكهربائية والخيم والأدوية بالتعاون مع المنظمات الإنسانية والخيرية".

وتأتي زيارة باتالوفا إلى محافظة اللاذقية لتسليم شحنة ثانية من المساعدات المقدمة من الشعب، وفعاليات المجتمع المحلي في كازاخستان للمتضررين من الزلزال، وتضم خيماً وأدوية و مواد إغاثية وغذائية.

حضر اللقاء رئيس مركز التنسيق الروسي في قاعدة حميميم اللواء سمولن، ورئيس مجلس محافظة اللاذقية المهندس تيسير حبيب.

بحث محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال خلال لقائه رئيسة مؤسسة الفارابي الإنسانية في كازاخستان كمرال باتالوفا والوفد المرافق لها مختلف جوانب الدعم، وآلية الاستفادة من المساعدات المقدمة من كازاخستان، ولا سيما المتعلقة منها بالأدوية والمولدات الكهربائية، بالتعاون مع المديرية المعنية وتوزيع المواد الإغاثية على المتضررين من الزلزال.

وقالت باتالوفا في تصريح للصحفيين بعد اللقاء: "بعد زيارتي السابقة إلى سورية برفقة مساعدات إنسانية مقدمة من الحكومة الكازاخية، والاطلاع على الأضرار الكبيرة التي خلفها الزلزال تم التواصل مع فعاليات المجتمع الأهلي والجمعيات والصناديق الخيرية، لتوفير دعم إضافي للمساعدة في تلبية بعض الاحتياجات والتخفيف

الداخلية تعلن عن مسابقة لتعيين عدد من الأطباء البشريين

٣٥ عاماً، والطبيب الاختصاصي الـ ٣٧ عاماً بتاريخ التعيين. كما تتضمن الشروط أن يكون الراغب بالانتساب حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية أو بجنحة شائنة أو بعقوبة الحبس لمدة تتجاوز ثلاثة أشهر، ومستكملاً لشروط اللياقة الطبية المحددة، وألا يقل طول القامة عن ١٦٢ سم للذكور، و١٥٢ سم للإناث، وأن يجتاز المتقدم الفحوص المقررة للمسابقة بنجاح.

ودعت الوزارة الراغبين بالانتساب إلى التقدم بطلباتهم مع الأوراق الثبوتية اللازمة إلى وزارة الداخلية كلية الشرطة بدمشق، ابتداءً من تاريخ ١٠-٤-٢٠٢٣ م، ولغاية ١٠-٥-٢٠٢٣ م، مصطحبين معهم هوياتهم الشخصية، حيث تبدأ الفحوص الثقافية والطبية في كلية الشرطة بدمشق الساعة التاسعة من تاريخ ١٣-٥-٢٠٢٣ م.

ولفتت الوزارة إلى أنه يمكن للراغبين بالاطلاع على مزيد من التفاصيل متابعة صفحة الوزارة على الفيسبوك أو التلغرام أو موقعها الإلكتروني.

ووفق الإعلان يخضع الناجحون لدورة عسكرية ومسلكية في كلية الشرطة بدمشق لا تقل مدتها عن ستة أشهر، ويمنح الخريجون رتبة ملازم أول، ويعتبر قدمه من تاريخ تخرجه بالنسبة للطبيب العام، أما بالنسبة للأطباء الاختصاصيين فيمنحون رتبة تعادل سنوات الاختصاص بمعدل درجة لكل سنتين على ألا تتجاوز رتبة النقيب درجة أولى، وتمنح لهم الرتب المحددة بتاريخ تعيينهم. وبينت الوزارة أنه يسمح للأطباء المقيمين للاختصاص الراغبين بالتعيين العودة لمتابعة اختصاصهم بعد التخرج من الدورة، وفي الاختصاص نفسه المسجلين فيه وحسب حاجتها.

وحول شروط القبول أوضحت الوزارة أن يكون الراغب بالانتساب من مواطني الجمهورية العربية السورية أو من فسي حكمهم، منذ أكثر من خمس سنوات وغير متزوج بأجنبية، وأن يكون الطبيب العام حاصلاً على شهادة تخرج طب بشري معترف بها ومسجلة في وزارة الصحة، والطبيب المختص حاصلاً على شهادة بالاختصاص المطلوب أو ما يعادلها ومسجلة بوزارة الصحة، وألا يتجاوز عمر الطبيب البشري العام الـ ٣٢ عاماً، والطبيب المقيم للاختصاص الـ



أعلنت وزارة الداخلية عن إجراء مسابقة لتعيين عدد من الأطباء البشريين عامين - أطباء مقيمين للاختصاص - اختصاصيين من جميع الاختصاصات ذكوراً وإناثاً، ضباطاً في قوى الأمن الداخلي لصالح إدارة الخدمات الطبية، وفروعها بالمحافظات، ومشافي الشرطة.

500 وجبة إفطار يومياً تقدمها جمعية معضمية الشام الخيرية



الفعاليات الاقتصادية لمساعدة المحتاجين من المرضى والفقراء ومصابي الحرب.

ليشمل معالجة المرضى، من خلال إحداث عيادات متنقلة في المدينة تقدم العلاج الطبي المجاني لنحو ٦ آلاف شخص يعانون من مرض القلب والسكري، كما يوجد في الجمعية عيادات نسائية وأطفال وداخلية وصيدلية تستقبل يومياً ٢٠٠ مريض وتدار من قبل كادر طبي وتمريضي متخصص وتقدم الأدوية مجاناً للمرضى.

المتطوعون في المطبخ الخيري أكدوا أنهم يعملون بروح واحدة لساعات طويلة بهدف إعداد الوجبات للصائمين، حيث لفت الشيف محمد خير داوود إلى أن تجهيز وجبة اليوم بدأ منذ الساعة الثانية عشرة ليلاً ويستمر العمل حتى الانتهاء من توزيع الوجبة، فيما ذكر محمود الواري أنه يعمل مع فريق مؤلف من عشرة أشخاص على إعداد الوجبات لتقديم بشكل لائق للمستفيدين في الجمعية وخارجها.

وحول الدعم المقدم للجمعية والعمل الإغاثي في المدينة بين رئيس المجلس المحلي في معضمية الشام المهندس مصطفى الخطيب أن المجلس حريص على تقديم مختلف أنواع الدعم للجمعيات الخيرية لضمان استمرارها بالشكل الأمثل، مشيراً إلى أن المجلس شريك أساسي لجمعية معضمية الشام الخيرية وجميع الجهات المعنية بالعمل الإغاثي، عبر دعم النشاطات الخيرية واستقطاب

أكثر من ٥ آلاف عائلة تستفيد من خدمات جمعية معضمية الشام الخيرية، من بينها ٢٠٠٠ عائلة خلال شهر رمضان المبارك بمختلف أنواع المساعدات التي تقدمها الجمعية، ومن بينها توزيع أكثر من ٥٠٠ وجبة إفطار يومية تكفي لإطعام نحو ١٥٠٠ شخص من المحتاجين.

رئيس مجلس إدارة الجمعية محمود الجلب أوضح أن الجمعية تأسست عام ٢٠٠٥ بدعم من أهل الخير لمساعدة الفقراء، وتطور عملها وتوسع نطاق مساعداتها لتشمل أكثر من ٥ آلاف عائلة من بينها ٣ آلاف عائلة مسجلة في الجمعية، مشيراً إلى أن من بين المستفيدين ألف سيدة معيلة لأسرتها و ٢٠٠ طفل يتيم و ١٥٠ مصاباً، إضافة إلى الأرامل والمطلقات وذوي الإعاقة وأسر الشهداء والجرحى.

وأشار الجلب إلى أن الجمعية قدمت مساعدات إلى ألفي عائلة من الفقراء والمحتاجين خلال شهر رمضان المبارك، من خلال وجبات إفطار يومية ومساعدات إغاثية أخرى، إضافة إلى أنه خلال هذا الشهر ستقدم إعانة مالية لألف مدرس ومدرسة.

الجلب أكد أن الدعم الذي تتلقاه الجمعية من قبل الأيدي الخيرة والفعاليات الاقتصادية والتجارية والمجلس المحلي ساعدها على تخطي نطاق العمل الإغاثي

ندوة حوارية بذكرى التأسيس على مدرج دار البعث . . "خطاب البعث" والحاجة اليوم إلى إعادة تفعيل

التصحيحية حيث كانت المؤتمرات هي الفيصل في حسم الإشكالات، وقد تنبه الغرب والدول الاستعمارية إلى أهمية فكره ومشروعه القومي والوحدوي الذي يشكل خطراً على هيمنتهم، فلم يتركوا وسيلة إلا اتبعوها في محاولة لضربه والقضاء على مشروعه.

من جهته ذكر الرفيق المفتاح أن "البعث قضية قبل أن يكون حزياً، فهو قضية العامل والطالب والفلاح والمرأة والوطن والمواطن والجبل الحاضر، والذي يستجيب لكل التحديات"، مبيناً أن خطاب التطوير والتحديث للرفيق الأمين العام قد تضمن العديد من العناوين والتحديات، وبعضها تحقق خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠ - ٢٠١٠، في حين تعطل ما تبقى منها بسبب الحرب الإرهابية على سورية، مؤكداً أن "هذا الخطاب يحتاج اليوم إلى إعادة تفعيل لأنه ما زال صالحاً وقادراً على النهوض بسورية كما نهض بها سابقاً، فهناك مجموعة من التحديات منها تحدي جبل الشباب والهوية والانتماء والفساد وتعريف الشخصية الوطنية والإعلام والخيار الوطني، وهذه العناوين تصلح لأن تكون رافعة لتجاوز الأزمة في إطار الانتماء".

ولفت المفتاح إلى أنه "لا بعثي بدون مهمة، ولا بعثي بدون إنجازات، وهذا الأمر في أدبيات الحزب، والذي هو صانع إنجازات"، مضيفاً: إن الرفيق الأمين العام حظي بشعبية بعثية وجماهيرية، واليوم يجب ترجمة خطاباته إلى مشاريع تنفذ من قبل جماهير الحزب والمؤسسات الوطنية العامة والخاصة، والمجتمع الأهلي.

وقدم الحضور مداخلات عن دور الحزب الاجتماعي والوطني في بناء مؤسسات الدولة، لاسيما مؤسسة الجيش، وعن دوره القومي، ودور سورية في تغيير خارطة السياسة العالمية بالتعاون مع الدول الصديقة والحليفة.

السوري المحتل، ومساندة المقاومة الوطنية في لبنان، وتوطيد العلاقة مع الدول التي تتخذ موقف الدعم والتأييد لقضايانا العادلة.

وأضاف: منذ قيام الحركة التصحيحية جسدت سورية منطلقات البعث العظيم عبر المرباطة في خط الدفاع الأول عن وجود الأمة العربية، وحققها في الحياة الحرة، وانتهج نهج المقاومة والممانعة الذي يشكل منارة للأجيال في توجهاً إلى النصر والتحرر، مؤكداً أن السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب، منذ استلامه راية قيادة سورية وحزبها، تابع دعم القضية الفلسطينية، حيث أكد المؤتمران القطريان التاسع والعاشر للحزب على الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعلى ضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ودعم نضاله من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

وأكد قيس أن الشعب الفلسطيني يثمن جميع المواقف القومية لسورية وقيادتها، ووقوفها الثابت إلى جانبهم بدوره لفت الدكتور علي دياب إلى أن حزب البعث استطاع الاستمرار حتى يومنا هذا رغم شدة المؤامرات التي حيكّت ضده، وذلك نتيجة إيمانه بالديمقراطية، وعدّها شرطا وضرورة للمشروع القومي، والانفتاح على العلاقات مع الدول الصديقة، مستنداً إلى تاريخه العربي المشرق والإرث الفكري العظيم الذي يمتلكه منذ التأسيس، ومنطلقاته الفكرية وديناميته، وكثرة المؤتمرات التي عقدها سواء العادية أو الاستثنائية، وما كانت تشهده من تباينات في وجهات النظر في الوقوف على الأخطاء وتجاوزها، إلى جانب قدرته على تجاوز الأزمات التي كانت تواجهه، مشيراً إلى أن الحزب شهد استقراراً تاماً بعد الحركة



دمشق - بسام عمار:

بمناسبة ذكرى ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي، أقامت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني اليوم ندوة حوارية على مدرج دار البعث، شارك فيها الرفاق محمد قيس، الأمين العام للقيادة الفلسطينية للحزب، والدكتور خلف المفتاح، مدير عام مؤسسة القدس - سورية، والدكتور علي دياب، وأدار الندوة الدكتور صابر فلحوط رئيس لجنة دعم الشعب الفلسطيني.

وبين الرفيق قيس أن حزب البعث يأتي في طليعة الأحزاب والحركات السياسية العربية التي ركزت على أهمية تنظيم صفوف الشعب الفلسطيني وضرورة إبراز

كيانه السياسي، وتقديم مختلف أشكال الدعم له في نضاله الوطني، كما كان له دور رائد في مسألة إبراز المضمون الوطني والقومي لهذا الشعب، حيث بقيت قضيتة حاضرة في جميع توجهات الحزب، لافتاً إلى أن الحركة التصحيحية التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد شكّلت نقطة انعطاف تاريخية باتجاه التطلع لاستعادة الحقوق الفلسطينية عبر التحرير وحق العودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، حيث ركزت على ضرورة دعم القضية الفلسطينية، وتقديم مختلف أشكال الدعم والتسهيلات للشعب الفلسطيني، واعتبار القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى، وحشد جميع الطاقات من أجل نصرتها، إضافة إلى دعم الانتفاضة البطلة في فلسطين والجولان

"الصحة للجميع" . .

معرض لرسوم الأطفال بمناسبة الذكرى الـ 75 لتأسيس منظمة الصحة العالمية



السابع أن أساس الصحة المحافظة على البيئة سليمة خالية من الأمراض من خلال نشر الوعي الصحي بكل ما يتعلق بالبيئة.

ولضرورة الحفاظ على نظافة الكرة الأرضية من خلال نشر ثقافة النظافة بكل الوسائل بما فيها الرسم، بينما أكد وسام حمود من الصف الرابع ولين الحكيم من الصف

بمناسبة الذكرى الـ 75 لتأسيس منظمة الصحة العالمية أقامت وزارة التربية بالتعاون مع المنظمة معرضاً لرسوم الأطفال بعنوان "الصحة للجميع" ضم أكثر من ٢٠٠ لوحة فنية، وذلك في صالة الفن المعاصر بدمشق.

وتم خلال افتتاح المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام تكريم ٤٠ عملاً من الأعمال المشاركة اختارتهم لجنة مختصة إضافة إلى درس حول الاحتفال بالذكرى السنوية لمنظمة الصحة العالمية وكيفية الحفاظ على الصحة وحمايتها في منصة دمشق التربوية.

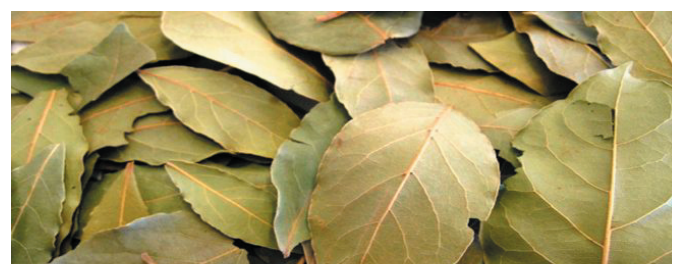
وزير التربية الدكتور دارم طباع نوه بأهمية التعاون مع منظمة الصحة العالمية الذي أثمر عن إقامة هذا المعرض، والذي يهدف إلى خلق توعية صحية لدى الطلاب، مشيراً إلى أن الأعمال المعروضة تتم عن فهم هؤلاء الطلاب وإدراكهم بأهمية الصحة.

بدورها، تحدثت ممثل منظمة الصحة العالمية في سورية الدكتورة إيمان الشنقيطي عن سعي المنظمة للنهوض بصحة الجميع وتعزيز التعاون مع جميع الشركاء لدعم النظم الصحية وتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية

مجلس الوزراء: السماح بتصدير الزيزفون و3000 طن من ورق الغار

من ١٠٠٠ طن. وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن الكميات المتاحة للتصدير من ورق الغار لهذا العام تبلغ ٣٠٠٠ طن، تم تصدير ٤٩ طناً حتى الآن، لافتة إلى أن السماح بالتصدير يهدف لتشجيع المزارعين على زراعة غراس الغار، ما يسهم في زيادة رقعة المساحات الخضراء والاستفادة من عوائد تصدير المواد.

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارة الزراعة السماح بتصدير ورق وزهر وثمار الزيزفون حتى نهاية عام ٢٠٢٣. وبينت وزارة الزراعة في بيان لها تلقت سانا نسخة منه أنه تمت الموافقة أيضاً على تعديل كمية ورق الغار المسموح بتصديرها حتى نهاية عام ٢٠٢٣ لتصبح ٣٠٠٠ طن بدلاً



غيابه يعيق الاستثمارات.. السجل الزراعي هوية تنظيمية للقطاع الزراعي



مغتربين أو رجال أعمال، لكن أمامها معوقات كثيرة، وأولها أن الاستثمار يحتاج إلى هوية، فهناك سجل للصناعي والتجاري والسياسي، لكن لا يوجد سجل زراعي أي لا يوجد هوية تنظيمية للقطاع، وبالتالي أي مشروع يقام بحاجة إلى معلومات عن كل ما يخصه من مياه وتربة ومناخ وأرض ومنطقة استقرار وتصنيف الأراضي، وكمية الهطولات المطرية، ولاسيما أنه لا يمكن لأي مستثمر أن يذهب إلى مناطق لا يوجد فيها خدمات وبنية تحتية وشق طرق، ويضع التكاليف الرأسمالية الضخمة في مناطق غير مأهولة، كون الاستثمار الزراعي يصنف اليوم ضمن تصنيف عالي المخاطر ورأس مال ضخم.

يحتاج إلى هوية
ويوافق الخبير الاقتصادي محمد علوش آخرين من أن الاستثمارات الزراعية بحاجة إلى تنظيم زراعي من خلال توفر سجل يقيد البيانات وكافة المعلومات المرتبطة بالمشروع، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، إذ يجب ألا يُستهان بالاستثمارات الزراعية فهي -حسب قوله- لا تقل كرامة عن المشاريع الصناعية، فالاستثمارات الزراعية تفوق بتكاليفها أي استثمارات أخرى، وهي استثمارات ناجحة أينما كانت، لأنها ذات طابع رأسمالي ضخم تجلب كتلة نقدية كبيرة من الداخل والخارج عبر

إضافية أو كتنظيم، وإنما يعتبر أحد الأدوات الفاعلة والصورة الحقيقية لأي نشاط اقتصادي زراعي قائم في البلاد، رغم وجود سجل صناعي معرف بتفاصيله ومثله السجل التجاري والسياسي.

بدوره المستشار في اتحاد غرف الزراعة السورية المهندس عبد الرحمن قرنفل أكد أن الغاية الرئيسية من السجل الزراعي هو تنظيم إيقاع عمل القطاع الزراعي والذي يساهم في ضبط حجمي الإنتاج والاستهلاك مما يساعد في الاستقرار، فالتنظيم الزراعي -وفق رأيه- جيد من حيث الفكرة، لكن مشكلته في التطبيق، لافتاً إلى أن أي تشريع لا يشارك به الفلاح ستكون نهايته الفشل، وغياب السجل الزراعي يشكل واقعا من الفوضى في القطاعين النباتي والحيواني، ويكون تحدياً كبيراً أمام الاستثمارات الزراعية بالمستقبل، لكن بطبيعة الحال القطاع الزراعي حالياً يسير بخطواته التقليدية، حيث تقوم وزارة الزراعة وأجهزتها المعنية بترخيص زراعة المحاصيل الاستراتيجية، بينما تبقى باقي الزراعات دون تنظيم، إضافة إلى عدم التزام الفلاحين بالتقيد في تنفيذ الخطط الزراعية، مما يؤدي إلى حدوث حالات فوائض في الإنتاج، وحدث فجوات لا تحمد عقبها.

وأوضح أنه من المفيد أن يترافق إصدار تشريع إحداه السجل الزراعي بتشريع مرافق للزراعة التعاقدية، بحيث يزرع الفلاح المحاصيل أو الزراعات التي يتعاقد على زراعتها مع تجار يقومون بتصريف إنتاجه من خلال خطط معدة مسبقاً تقدر احتياجات السوق المحلية من المنتجات الزراعية وحاجة أسواق التصدير.

دمشق - محمد العمر

رغم صدور السجل الزراعي منذ خمس سنوات، إلا أنه للفلاح لا يعد إلزامياً، أي على أرض الواقع غير موجود، وحسب رؤية خبراء الزراعة والاقتصاد فإن القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، أسوأ بغيره من القطاعات الأخرى كالصناعي والسياسي والتجاري، يفترق لوجود تنظيم زراعي يمثل قاعدة بيانات للعاملين يوثق فيه نشاطاتهم وممارساتهم الزراعية المتضمنة زراعة المحاصيل المختلفة وتربية الحيوانات، خاصة وأن أهمية هذا السجل في كونه يمثل حاجة للفلاح وللمستهلك وللقطاع الحكومي من خلال وجود المعلومات الوافية لعملية التخطيط والتنظيم الزراعي وأي مشروع زراعي يقام.

أداة فاعلة للاقتصاد

مدير عام اتحاد غرف الزراعة يحيى الحمد أكد أن القطاع الزراعي يعاني اليوم من غياب السجل الزراعي والذي يعد أداة لتنظيم العمل الزراعي كعدد المداجن والمباقر وعدد العاملين بمجال إنتاج الزيتون أو المحاصيل الأخرى، لافتاً إلى أن التشاور والتعاون في القطاع الزراعي يتم بكل مكوناته من نقابات واتحادات، ووزارة الزراعة بوصفها الراعي الأساسي له، لكن القطاع الزراعي بحاجة لفكرة أساسية لتنظيمه وتعريفه ومعاملته كقطاع اقتصادي، لأنه يتوجب أن يكون القاطرة الأساسية لاقتصاد سورية للوصول إلى المرحلة المطلوبة. وأوضح الحمد أن المطالبة بالسجل الزراعي ليس لتعقيد الإجراءات، أو كوثيقة

استنفار خدمي في حلب الجديدة.. استعداداً لفصل الصيف

كاملة، وضمن مواصفات وشروط تشجيعية، تتناسب مع ذوي الدخل المحدود والمتوسط.

وفيما يخص مشروع إقامة متنزه شعبي في غابة الأسد المجاورة لمنطقة خان العسل، بين المهندس أبو دان أن المشروع قائم وتم اعداد الدراسات الفنية له، ومكرحلة أولى نعمل على إعادة تأهيل الموقع كونه تعرض إلى أضرار كبيرة وجسيمة من قبل الإرهابيين لجهة قطع الأشجار وحرق الغابة، حيث نعمل على تعويض الفاقد بزراعة كميات إضافية من الأشجار وتحديد مواقع التنزه، و بانتظار مصادر التمويل لاطلاق المشروع والبدء بتنفيذه لاحقاً، مشيراً إلى أن المشروع في حال انجازه يكتسب أهمية حيوية وله بعد اجتماعي وسيشكل متنفساً حضارياً لأهالي حلب وبديلاً عن التنزه على شريط المحلق الجنوبي. ويمتد المشروع المزمع تنفيذه على مساحة ٥ هكتارات من الغابة ومنذ نحو ثلاثة أعوام صممت الدراسات لتنفيذ المشروع بطاقة تستوعب أكثر من ٥٠٠٠/ عائلة مع مراعاة كافة التفاصيل والمعايير المطلوبة كمنطقة سياحية شعبية، وتلحظ الدراسات الموضوعية لتنظيم ممرات للمشاة وإنشاء أرصفة وأروقة ومقاعد وحمامات وخزانات ماء وملعب للأطفال ومطابخ صغيرة ومناقل للشواء وغيرها من الخدمات التي تحتاجها الأسرة خلال التنزه وقضاء أيام العطل.

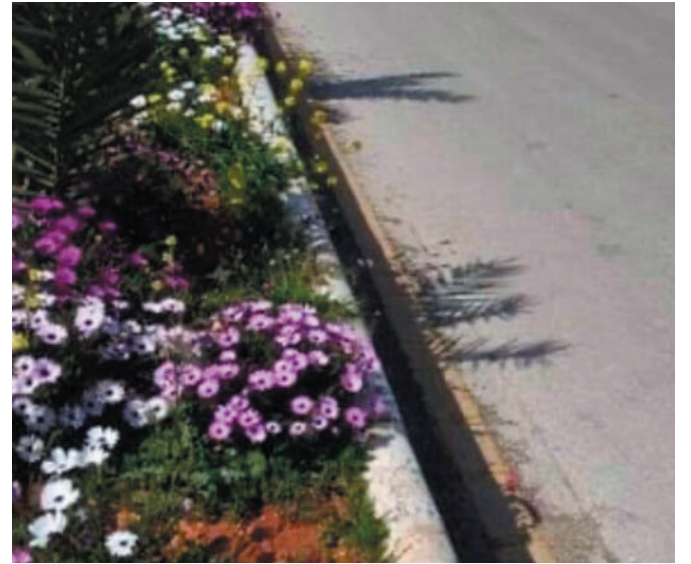
وللتذكير لقد تم طرح فكرة إنشاء متنزهات شعبية في حلب وتداولها عقب تحرير حلب من الإرهاب نهاية عام ٢٠١٦، إذ نوقش هذا الملف خلال الزيارات الحكومية المتكررة لحلب، وكانت وزارة السياحة وبالتنسيق مع مجلس مدينة حلب أخذت على عاتقها إنشاء ٤ متنزهات تحيط بالمدينة من كافة أطرافها، إلا أن هذه المشروع وبالرغم من تحديد المواقع ومساحاتها، ما زال على الورق ولم يتخذ حتى الآن أي خطوة باتجاه تنفيذه، بإستثناء ما ما أشار إليه المهندس أبو دان عن البدء بتنفيذ مشروع المتنزه السياحي الشعبي لشريط المحلق الجنوبي من دوار الليرمون حتى دوار الباسل.

على طريق دمشق مع الكانسة وحلقة مشابهة على المحلقات ومن دوار الصنم باتجاه دوار الموت وفي كافة أحياء المنطقة، وعلى مرحلتين صباحية ومساءلية، وبموازاة ذلك تواصل شعبة الحدائق في المديرية حملاتها لتنظيف المحلق والمحاوير الرئيسية وتعشيب الجزيرة الوسطية وتشهيل الأشجار وتعشيب الأرصفة والأرصفة وإكمال أعمال الفلاحة للمنصفات والمستديرات وسقاية المزروعات ضمن الحيز الجغرافي للمديرية، كما تقوم المديرية بترحيل ما تبقى من أنقاض بالتعاون مع مديريةية الخدمات المركزية.

وأشار المهندس فارس أبو دان مدير مديريةية خدمات حلب الجديدة إلى أن الأعمال مستمرة بشكل يومي وذلك وفق البرامج الموضوعية ويتم التركيز على مدخل حلب الجنوبي، من خلال القيام بأعمال الصيانة للمنصفات وزراعتها بالأشجار والأزهار وإنارة الطريق، بالإضافة إلى متابعة الأعمال في محور المحلق الجنوبي ودوار أبو فراس الحمداني وموقع حديقة الشهداء والجندي المهول، عبر تنفيذ أعمال تجميل وزراعة الأشجار والأزهار، وأعمال الصيانة لكافة مرافق المنطقة من أرصفة وممرات وشوارع رئيسية وفرعية.

وبما يخص شريط المحلق الجنوبي وصيانة المقاعد الخشبية، أوضح المهندس أبو دان أن العمل مستمر على هذا المحور ولكن بوتيرة أقل من المطلوب، لأسباب تمويلية ومن المتوقع أن يرتفع مستوى الأداء والعمل خلال الأيام القليلة القادمة بعد اعتماد الموازنة وتخصيص المديرية بميزانية كافية لإستكمال إنجاز الأعمال على كافة المحاور.

ولفت المهندس أبو دان إلى أنه يتم حالياً العمل حالياً على تظيف شريط المحلق يميناً ويساراً، بدءاً من دوار الليرمون وحتى دوار الباسل خديماً وسياحياً، إذ تم طرحه للاستثمار من قبل مديريةية الأملاك في مجلس المدينة، ومن المقرر أن تبدأ الشركة المستثمرة بأعمالها ضمن ما هو متفق ضمن شروط التعاقد، بتخديم طرفي المحلق بكل وظائف السياحة الشعبية، بإقامة مطاعم شعبية وأماكن ترفيهية ومواقع لائقة للتنزه والاستمتاع بخدمة بصورة



حلب - معن الغادري

تشهد مدينة حلب خلال هذه الأيام حركة نشطة من قبل المديرية الخدمية لتحسين الواقع الخدمي تزامناً مع قدوم فصل الصيف، وفي وقت تتفاوت فيه نسب الأعمال والإنجاز بين حي وآخر، وتحديد الأحياء الشعبية المكتظة والتي تعاني من ضعف في الخدمات، إذ يحظى حي حلب الجديدة الممتد طولاً وعرضاً على مساحة كبيرة جنوبي المدينة اهتماماً خاصاً، سيما وأن المنطقة تشكل المتنفس الوحيد لأهالي حلب خلال المناسبات والأعياد وفصل الصيف. وفي هذا الإطار تنظم مديريةية خدمات حلب الجديدة حملات نظافة يومية



مديرية الزراعة والمصالح العقارية عن أراضي المشاع في محافظة القنيطرة، مطالباً مسمكة القنيطرة ومنشأة الدوجن بضرورة فتح منافذ بيع للمواطنين على أرض المحافظة.

احتياجات لا بد منها للموسم الزراعي بالقنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

كما طرحوا أيضاً أهمية رفع مقترح يخص تبديل علف الكبسول بمادة النخالة على أن تكون كمية النخالة مساوية لكمية علف التقنين. وأكد الرفيق الصالح على ضرورة التنسيق مع مديريةية الخدمات الفنية من أجل تأمين وسيلة نقل لإعادة القمح الذي بقي بمستودع المصرف الزراعي إلى مركز إزرع في درعا، وتحديد موعد من قبل اتحاد الفلاحين ومديرية الزراعة لري المحاصيل الزراعية من سدود المحافظة بالتنسيق مع مديريةية الموارد المائية، وتشكيل لجنة من اتحاد الفلاحين والرابطة الفلاحية ومديرية الزراعة للتأكد من مساحة الأراضي التي تم استصلاحها في كل قرية، وحصر مساحة الأراضي المتبقية والتي بحاجة إلى عملية استصلاح، وإعداد دراسة شاملة بالتعاون مع

ناقشت هيئة مكتب الفلاحين الفرعي خلال اجتماعها برئاسة الرفيق جاسم الصالح رئيس مكتب الفلاحين الفرعي عدة قضايا تهم الشأن الزراعي، وتركزت على ضرورة زيادة كمية المازوت الزراعي المخصص للمحاصيل الزراعية، وتوزيع المازوت الخاص بالسيارات والجرارات الزراعية عن طريق الجمعيات الفلاحية، والعمل على إحداث معهد تقني ييطري على أرض المحافظة لأن أغلب الطلاب خريجي الثانوية البيطرية لا يتابعون الدراسة في المحافظات الأخرى بسبب سوء الوضع الاقتصادي، وإحداث مركز حماية مجهز بصهاريج إطفاء للتدخل السريع عند اندلاع حرائق المحاصيل الزراعية.

من الدرجة الأولى!

لا شك أن الاقتراب من الواقع أكثر وملازمة حقائقه يستوجب الاعتراف بأنه لم تسلم أي مادة من التزوير والغش، بحيث باتت الشكوك تدور حول غالبية المواد المطروحة في الأسواق على اختلاف موادها، وخاصة أكثرها تأثيراً على حياة المواطن كأسواق المواد الغذائية بشكل عام، واللحوم والألبان بشكل خاص، وعمليات الغش فيها ليست بالأمر السري وباتت طرقها معروفة لدى الناس. ولا شك أن تفاقم هذه الحالة لتصبح الممارسات بشتى أنواعها وإشكالها موجودة بالعلن، وعلى مرأى الجهات الرقابية، وبشكل يجعل منها قضية من الدرجة الأولى لا تقل أهمية عن القضايا المعنونة بالأمن الغذائي وسلامة غذاء المواطن، خاصة وأن الواقع بكل ما فيه من حقائق مؤلمة يقذف بالكلام المتواصل عن تشديد الرقابة التموينية على هذه الأسواق إلى الزوايا الضيقة، وهذا ما يستدعي التنبيه والتحذير من عدم بسط سلطة القانون على الأسواق من كافة النواحي.

ومن المؤلم أيضاً أن تتحول الآراء والتكهنات بعدم الجدية في المحاسبة، وغياب الرقابة والتفاسد في أداء المهمة الرقابية إلى قناعات ثابتة لدى المواطن، لا تنسف الثقة فقط، بل تهدم كافة أشكال التواصل والتعاون مع هذه الجهات التي تعيش اليوم امتحاناً حقيقياً عنوانه الحفاظ على صحة الناس. وللأسف، فإن التشخيص هو الشيء المتوفر والسائد فيما يتعلق بالرقابة، حيث اعتادت وزارة التجارة الداخلية تقديم نفسها في هذا المسار، وكان الحل الوحيد المتوفر على طاولات الجهات المعنية، التي تشهد سابقاً في مضمار التحليل والتفسير وشرح الأسباب وتقنين طرق وأساليب الغش، ومن ثم الوصول كالعادة إلى نقطة البداية ذاتها، المتمثلة بعقد المزيد من الاجتماعات وتكثيف المراسلات مع الجهات الأخرى لتحديد العوامل المؤدية إلى تآزم واقع الأسواق وانتشار الغش فيها.. ولكن يبقى هذا الحراك دون نتائج واضحة علي أرض الواقع، كونه حراكاً معوقاً وعاجزاً عن تطبيق إجراءات حقيقية رادعة بحق الغشاشين الذين يطعمون الناس كل ما يضر بصحتهم ويستنزف أموالهم، فكثرة الأمراض واختلاف حالاتها المنتشرة في الحياة يحيد الإجراءات التي توصف بالاحترافية في الكثير من الأسواق التي تشهد المزيد من الانتكاسات والمفاجآت التي تنتهي دائماً بالتخدير العام، دون أن يطال مبضع المسألة والمحاسبة أي مخالف، فهل ستكون الرقابة أكثر فاعلية في المرحلة القادمة من خلال تغيير نهج العمل وضبط المخالفات وتفعيل الدور؟!

بشير فرزان

مؤشرات وأولويات خطة

الاستجابة المنجزة لتداعيات الزلزال باللاذقية

باستقبال الأسر المتضررة وفق أولوية للأسر التي تهدمت منازلها ضمن منطقة القرداحة، على أن يتم التنسيق مع المنظمات الدولية والأممية لتحديد احتياجات هذه المراكز. وبالنسبة لمراكز الإيواء مسبقة الصنع فقد تم بالشراكة مع الهلال الأحمر الإمارات تحديد المواقع الـ (٧) الغرف ١، الغرف ٢، الفيض، النقعة، اسطامو، الفوار، دمسرخو التي ستستقبل ١٠ آلاف وحدة سكنية مسبقة الصنع تباعاً ابتداءً من موقع وحدة الضاحية الجنوبية (الغرف ١) حيث تم الإعلان عن النموذج المعتمد بمساحة ٤٢ متراً مربعاً وسيتم التنسيق مع المنظمات الدولية والأممية لإمكانية تخديم المواقع المذكورة بالشوارع المؤقتة والأرصفت والإنارة العامة والنقاط الطبية. ولفت التقرير إلى إطلاق العمل بوحدة (كول سنتر) في محافظة اللاذقية حيث بلغ عدد الاتصالات الواردة ٨٣٢٧ اتصالاً من الأسر مابين شكاوى واحتياجات ودعم مركز إيواء.

وأشار التقرير إلى تأمين الاحتياجات في القطاعين الصحي والخدمي من أدوية وتجهيزات ومستلزمات طبية واحتياجات الكهراء والتعليم ومياه الشرب والصرف الصحي والأجهزة التقنية والأليات والمعدات وأليات الإطفاء وشبكات الإنارة. وتمّ التطرق إلى الصعوبات التي تواجه الاستجابة لتداعيات الزلزال وتتمثل في عدم الانتهاء من تسليم بيانات الكشف الأولى من قبل لجان الكشف السريع، ووجود عدد من القرى التي لم يتم الكشف على الطلاب المقيمين من أصحاب المنازل فيها من قبل لجان الكشف السريع الأمر الذي سيشكل عبئاً على عمل لجان السلامة العامة في هذه القرى، واقتصر عدد اللجان التي باشرت عملها على ١٣ لجنة من أصل ٢١ لجنة بسبب عدم استلام بيانات الكشف الأولى وحالات الاعتذار من قبل أعضاء اللجان الأمر الذي يتطلب إيقاف عمل اللجنة لحين ترميمها بعضو جديد، وعدم التفريغ الكامل من قبل أعضاء بعض اللجان التي باشرت عملها الأمر يؤثر على نسب الإنجاز، والحاجة الماسة للتجهيزات التقنية لعمل لجان السلامة العامة مثل جهاز X - Ray وأجهزة القياس الشاقولي. وأكد التقرير على المضي قدماً في استكمال المسح للمباني الموجودة ضمن المحافظة والبداية بتركيب الوحدات مسبقة الصنع وتلبية احتياجات الأسر الواردة في التقرير.



٢٠٢٣، وتشكيل ٣٣ لجنة للسلامة العامة إضافة إلى لجنتين أساسيتين للسلامة، وتمّ إعداد وثيقة الكشف الهندسي على الأبنية المتضررة لحصر الأبنية المتضررة وبناء قاعدة بيانات للوصول إلى الأسر المتضررة لتسريع آلية التدخل المستقبلية. وحول أضرار المباني الحكومية فقد تمّ الكشف على ٨٥٠ مدرسة منها ١٤٨ مدرسة آمنة ومحيطها آمن و٩ مدارس آمنة ومحيطها غير آمن و٤٥٢ مدرسة آمنة بحاجة إلى صيانة بوجود الطلاب و١٤٩ مدرسة غير آمنة وبحاجة إلى تدعيم و٨٦ مدرسة غير آمنة وبحاجة إلى لجنة السلامة العليا.

وفيما يتعلق بمراكز الإيواء المتوسطة الأمد المؤقتة فقد تمّ الانتهاء من تجهيز مركز إيواء المدينة الرياضية الذي يتسع ٥٠ عائلة وتأمين كافة احتياجات المركز الخدمية من مرافق صحية ونقطة طبية بالشراكة مع المنظمات الدولية والأممية.

وبشأن مبنى المنطقة الحرة المرفئية فقد تمّ التوافق مع المنظمات الدولية والأممية على تجهيز الطوابق الأربعة الأولى منه بانتظار الموافقات لاعتماد مركز إيواء مؤقت متوسط المدى، وتمّ الانتهاء من أعمال التأهيل في مبنى فندق القرداحة والبداية

اللاذقية - مروان حويجة

أكدت غرفة عمليات الإغاثة في محافظة اللاذقية استمرار عملها ضمن الأولويات التي تمّ تحديدها في المرحلة الماضية، وأورد تقرير الغرفة الذي حصلت "البحث" على نسخة منه أهم محاور خطة الاستجابة لجهة المؤشرات والأولويات والاحتياجات وتشتمل تخفيض عدد المدارس المستخدمة كمراكز إيواء وإعادة الطلاب إليها لمتابعة عامهم الدراسي، وتجهيز مراكز الإيواء المتوسطة الأمد المقترحة ضمن المدينة والريف ونقل الأسر المتضررة إليها وتأمين احتياجات مراكز الإيواء المؤقتة بشكل منتظم. وبحسب التقرير بلغ إجمالي عدد السلل الإغاثية التي تمّ توزيعها في مدينة اللاذقية ٦٠٠٤١ سلّة، و١٥٤٩٥ سلّة في مدينة جبلة.

وحول أضرار المباني يشير التقرير إلى أنه تمّ إجراء مسح أولي لحصر أعداد الأبنية المهتمة بالكامل بعد الزلزال، والانتهاء من الكشوف الفنية للأبنية للتأكد من سلامتها أو تقدير خطورتها من خلال لجان الكشف السريع لغاية ٦ نيسان

انطلاق أعمال المؤتمر الطبي "السوري الألماني"

حمص - سمر محفوض

انطلقت اليوم أعمال المؤتمر الطبي السوري الألماني الحادي عشر في رحاب جامعة البحث - كلية الطب البشري، ويتضمن المؤتمر الذي يمتد على ثلاثة أيام محاضرات نظرية وورشات عمل علمية وعمليات جراحية تجميلية ومجهرية مجانية يجريها فريق الأطباء السوري الألماني المشارك في مشفى جامعة البحث.

وبين رئيس جامعة البحث، الدكتور عبدالباسط الخطيب، في تصريح لـ "البحث"، أهمية تبادل الخبرات بين الباحثين والأطباء المختصين والاطلاع على أحدث التقنيات في الطب التجميلي مما ينعكس إيجابياً على العمل الطبي، لافتاً إلى أن إقامة هذا المؤتمر النوعي يأتي تأكيداً لاستمرار التعاون العلمي المشترك على المستوى المحلي والدولي وفرصة لإقامة علاقات اجتماعية وثقافية بين البلدين، إضافة إلى أن هذه اللقاءات العلمية تتيح للطلاب الاطلاع على آخر المستجدات في مجال جراحة الحروق والجهاز الهضمي والجراحة التجميلية، وهي محطة لتبادل الخبرات واستعراض نتائج دراسات علمية ومحلية مع جامعة ليبزغ الألمانية.

بدوره، أكد الدكتور زياد شريقي، رئيس الوفد العلمي الألماني ورئيس مشفى جراحة ترميمية في ألمانيا، أن هذا المؤتمر يعكس التعاون الذي استمر لمدة عشرين عاماً. وذكر رئيس مشفى جامعة هيلن البرفسور د. فرنك سيميرز اختصاص جراحة تجميلية وترميمية أن مشاركته بالمؤتمر تتضمن إعطاء لمحة عن أحدث الأبحاث في مجال الجراحة الترميمية للجلد إضافة لإجراء عدد من العمليات الجراحية في مشفى جامعة البحث منوها بالتطور الكبير الحاصل في مشفى



في هذا المؤتمر تتلخص بالفائدة العلمية للطلاب بالاطلاع على خبرات الفريق الألماني، بالإضافة لاستفادة المرضى من العمليات الجراحية.

هذا وقد سبق المؤتمر توقيع اتفاقية تعاون علمي بين جامعة البحث في سورية ومشفى الجراحة التجميلية والترميمية والمعالجة الليزرية لايبرغ - ألمانيا تضمنت بنودها العمل على إقامة أنشطة علمية مشتركة ومؤتمر جراحة تجميلية دوري بين الطرفين في شهر نيسان من كل عام يتضمن محاضرات علمية وعمليات جراحية مجانية وتبادل المعرفة والخبرات الطبية والزيارات العلمية للمختصين وتبادل الأبحاث المشتركة.

جامعة البحث مقارنة بالعام الماضي. وأوضح الدكتور فراس زريقا مدير مشفى جامعة البحث أن المؤتمر يتضمن إجراء محاضرات نظرية وورشات عمل وعمليات جراحية تجميلية في مشفى جامعة البحث وعمليات جراحة مجهرية على مدى ثلاثة أيام يحصل المشاركون في نهايتها على شهادة خبرة.

د. محمد رمضان عميد كلية الطب البشري في جامعة البحث اعتبر أن المؤتمر ثمره التعاون والتنسيق بين جامعة البحث ومشفى الجراحة الترميمية في ألمانيا وأضاف أن أعمال المؤتمر تشمل تقديم ١٦ محاضرة موزعة على يومين يرافق ذلك إجراء عمليات جراحية على مدى ثلاثة أيام، وأن القيمة المضافة

فارغة من المحتوى الهادف..

سيل من الإعلانات التجارية المنقرة فشلت في إنعاش الحركة الاقتصادية

ينكر انخفاض الإنفاق الإعلاني في الحروب دوماً، وهو ما حصل مع المؤسسة خلال سنوات الحرب، فعلى الرغم من انتهاء أغلب فصول الحرب العسكرية إلا أننا لا زلنا نعيش في حرب اقتصادية نتائجها السلبية لمستها جميع المنشآت والشركات، الأمر الذي أدى لإحجامها عن الإعلان، ولفت الأخرس إلى وجود إعلانات طريقية أو إذاعية لبعض المنتجات على مدار العام، مشيراً إلى أن الإعلان المتلفز ينشط فقط في شهر رمضان، لذا يعتبر هذا الشهر أساس عمل الإعلانات التلفزيونية والتجارية وأساس الرعاية البرمجية، أما بقية أشهر العام فتتصدر الإعلانات على الطريقية والإذاعية في حين يكون وجودها متلفزاً أمر نسبي سبب عدم قدرة المنشآت التجارية والاقتصادية على الإنتاج بشكل جيد بسبب العقوبات وضعف التصدير بالتالي قيامهم بتخفيض ميزانيات الإعلان في هذه الشركات.

وتحدث الأخرس عن انتعاش وعودة نشاط الإعلانات الطريقية منذ بداية 2017، وأن الإنفاق الإعلاني فيها لا زال قليل حيث تقدم شركات الإعلانات الطريقية عروضاً كبيرة وخصومات وحسمات لاستمرار عملهم، منوهاً إلى أن المؤسسة العربية للإعلان هي مؤسسة ربحية.

مشاريع مستقبلية

وحول المشاريع الاستثمارية والمستقبلية للمؤسسة تحدث مدير عام المؤسسة عن العمل حالياً على مشروع لوحات الإعلانات الطريقية الخاصة بالمؤسسة، مشيراً إلى أن المؤسسة اليوم تعمل في إطار تطوير وتحديث القوانين وبانتظار صدور التشريعات الخاصة بموضوع الإنتاج الخاص بالإعلانات الصحية والإذاعية والتجارية والتلفزيونية عبر مديرية الشؤون الفنية بالمؤسسة، كما يتم العمل على مشروع خاص بالمؤسسة باسم مشروع تطبيق "ميديا" وهو تطبيق يقدم كل خدمات المؤسسة بشكل إلكتروني وسيرتبط بالدفع الإلكتروني لافتاً إلى جاهزية المؤسسة كبنية معلوماتية ولوجستية للربط مع مؤسسة المدفوعات وستصبح كافة خدماتنا طبقاً وتدفق عبر التطبيق، كما يقدم هذا التطبيق اطلاع ومتابعة الصحف الرسمية لأخبارها وتحويل النص المكتوب إلى سماعي لمساعدة كبار السن وضعيفي النظر للاستماع للأخبار الموجودة في الصحف، كما يتيح التطبيق مشاهدة الخدمات التلفزيونية في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ومتابعة نشرة الإعلانات الرسمية الخاصة بالمناقصات مع مجموعة من التخصصات الخاصة بكل شركة أو شخص متابع، وتطلع لتطوير عمل المؤسسة الخدمي والاستثماري بما ينعكس على المواطنين المتعاملون مع هذه المؤسسة وبما ينعكس أيضاً على إيرادات المؤسسة لتحسينها بشكل مستمر.

ميس بركات

هذه المؤسسة حالياً للإعلانات كُنّا بانتظار حدوث نقلة نوعية في هذه الصناعة لاسيماً مع الانفتاح التكنولوجي وتقلص دور المراقبة على الأفلام الإعلانية، لكن العوائق والصعوبات ازدادت عاماً تلو الآخر لنبقى محكومين في الإعلانات المتلفزة بكلمات وحركات ترويجية يقدمها فتيات وفتيان الإعلانات أو بعض الممثلين في أحسن الأحوال عل وعسى يساهم الإعلان في إقناع المشاهد بأن السلعة المقدمة يستخدمها الفنان بالتالي هي جيدة حتماً.

جدوى اقتصادية

كما لم تختلف رؤية الصناعيين المحليين عن صنّاع الإعلان فواقع صناعتنا المحلية وتهيأها وسقط عدم تقديم أي تسهيلات أو إغراءات من الحكومة لاستمرار عمل منشآتهم، اضطرتهم لتحمل المزيد من الأعباء للتسويق لمنتجاتهم -بحسب الصناعي عماد قدسي- لاسيماً وأن الترويج للمنتجات والسلع المحلية هو من مهمة الحكومة خاصة للصناعات التي استمرت محافظة على وجودها خلال سنوات الحرب، ولم ينف قدسي تجنّب أصحاب المنشآت الوقوع في أي خسارة جديدة لاسيماً عند اضطراهم للجوء إلى الإعلان عن منتجهم بمبلغ مادي محدود ومحتوى يفي نوعاً ما بالغرض الترويجي، فأغلب الصناعات اليوم قائمة على ربح ضئيل بانتظار عودتها كالسابق، وفي حين إقلاها ونهوضها يتم البحث عن صناعة إعلان ضخم يستطيع تحمّل ميزانيته صاحب المنشأة.

وبرأي الاقتصادي إسماعيل مهنا أن صناعة الإعلان هي علم قائم بحد ذاته يدرس في الجامعات العربية والغربية في حين لا زال يقوم في بلدنا على خبرات أفراد اجتهدوا وطالعوها ما توصلت إليه هذه الصناعة في تلك الدول عل وعسى يستطيعون تقديمها في بلدنا، إلا أن الواقع لا زال يشي بعدم قدرتنا على دراسة متطلبات السوق وسلوكيات الأفراد ومنعكس الإعلان على الشريحة المستهدفة، ولم ينكر مهنا وجود منهج في كلية الإعلام خاص بالجانب الإعلاني والتسويقي إلا أنه لم يخرج حتى اليوم من إطار النظري، واللجوء للتقليد أو الأفكار الذاتية عند التطبيق، ولفت مهنا إلى أن تقديم إعلان مبني على أسس سليمة وصحيحة سيحقق مردود اقتصادي كبير للمنتج أولاً وللأقتصاد المحلي ثانياً، أما في حال استمرار تقديم الإعلان بوضعه الراهن سيؤدي إلى مزيد من نفور الجمهور المستهدف منه بالتالي عدم تعريفه بالمنتج والسلعة المعروضة وصولاً إلى أرباح "صفر" من هذا الإعلان وعدم إنعاش الحركة الاقتصادية حتماً.

إحجام عن الإعلان

مدير عام المؤسسة العربية للإعلان أيمن الأخرس لم



صناعة الإعلان لنجد أن أغلب الإعلانات في تلك الدول لا تتجاوز بضع دقائق تُقدّم بإطار هادف شيق ومنتج حقيقي، في حين لا زال الإعلان المحلي يُبنى على سرديّة طويلة من الكلمات موسيقى صاخبة لا تمت للمنتج المعلن عنه بصلة.

عقبان مادية

وفي الوقت الذي يُجمع به مصممو الإعلانات المحلية على أن الإعلان المُقدّم يتناسب طردياً مع المبالغ المدفوعة من قبل أصحاب المنشآت والشركات الذين يرغبون بالترويج لمنتجاتهم بمبلغ مادي ضئيل، بالتالي فإن المحتوى المُقدّم لن يكون بالمستوى المطلوب على مبدأ "كلشي سعرو فيه".

إياس الخليل "مصمم إعلانات" لموقع الكتروني يرى أن أغلب مصممي الإعلانات سواء في المواقع الإلكترونية أو التي تُعرض على شاشات التلفزة يملكون من الخبرة ما يكفي، إلا أن الأجر المادي يحول دون بذل جهد مضاعف لتقديم محتوى جذّاب ومثير، إضافة إلى المشكّلة الكبيرة التي نكرها دائماً بتدخل أصحاب المنتج المعلن عنه بتصميم الإعلان وإبداء اقتراحاتهم التي لا تُفرغ في أغلب الأحيان الإعلان المصمم من قبلنا من محتواه، وتحدث الخليل عن مشاكل صناعة الإعلان في سنوات ما قبل الأزمة والتي كانت أغلبها تعود إلى المؤسسة العربية للإعلان من حيث قيامها بصنع المحتوى الإعلاني "سيناريو وإنتاج وعرض" وما يتخلل من لجان المراقبة التي بدورها "تُغزّل" الإعلان لنصل إلى الإعلان الرتيب الملل والذي قساد الجمهور لفترات طويلة للنفور من متابعته، إلا أنه ومع ندرة صناعة

ككل عام تطالعتنا قنواتنا الفضائية المحلية العامّة منها والخاصّة بسيل كبير من الإعلانات التي تُباغت الجمهور دون سابق إنذار ودون دراسة فعلية للمحتوى الإعلاني المُقدّم لهم وما يحمله من رسائل موجّهة سلبية كانت أم إيجابية، فالإعلان المحلي على هذه القنوات هو مجرد حركات استعراضية مفرّغة تماماً من المحتوى الهادف -بحسب أهل الخبرة- ويقتصر على فكرة الترويج لمنتج محلي غالباً ما يكون ذو جودة قليلة كون صناعتنا على مدار السنوات العشر الأخيرة لا زالت تُراوح في مكانها.

نمطية وتكرار

ولعل من يراقب الإعلانات المحلية منذ بداية صناعتها سيلحظ أنها لم تخرج من دائرة الإعلان عن منتجات "العلكة والمحارم" لتتطور عبر عشرات السنين وصولاً إلى الإعلان عن "الشيبس والزيت والسمنة والجبنه" الأمر الذي يؤكد أن صناعتنا المحلية هي الأخرى لم تتطور، بل على العكس لا زالت تقتصر على السلع الغذائية البعيدة كل البعد عن الصناعات الكهربائية والثقيلة أيضاً، فإلقاء اللوم على ضعف صناعة الإعلان يوازيه على الطرف الآخر الضعف الكبير في صناعتنا الوطنية، إذ لم تفلح التطورات التكنولوجية بخروج صنّاع الإعلان من عباءة النمطية وتقديم "كرتكر" ممل يجعل نسبة كبيرة من متابعي الدراما الرضائية يتجهون إلى الانترنت لمشاهدة مسلسلاتهم لتجنب رؤية هذه الإعلانات التي للأسف لم تستطع مجاراة الإعلانات في محطات الدول الأجنبية أو حتى المجاورة لنا والتي وظّفت التطورات التكنولوجية ووضعها في خدمة

تحسن ملحوظ في جريان أنهار دمشق وريفها..

وتعزيز وصيانة الأقنية من الترسبات الترابية

عمل مرتبة وفق الأولويات.

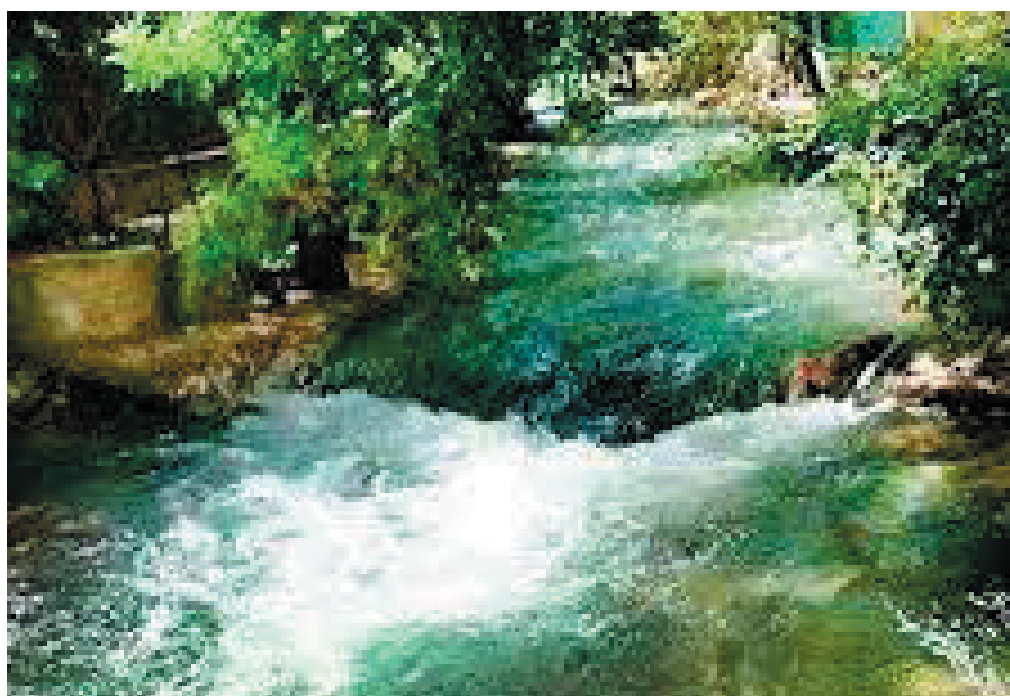
وبيّن الخليل أن الآليات الهندسية في المديرية تقوم بتنفيذ الأعمال المتعلقة بتعزيز الأنهار الرئيسية ومجاري الأنهار الفرعية، وذلك بعد انتهاء موسم الجريان من كل عام وقبل حلول فصل الشتاء وهطول الأمطار، بالإضافة إلى أعمال التعزيز الإسعافي وفك الاختناقات التي قد تحدث في مختلف المناطق، وتتخص أعمال التعزيز والصيانة بإزالة السدات الترابية والأنقاض والنفايات وإزالة القصب من سرير المجرى المائي.

ونوّه الخليل بأن مشروع رفع التلوث عن نهر بردى قائم بإشراف المؤسسة العامة لياه الشرب وأيضاً متابع من كافة الجهات وسيكون على عدة مراحل.

دمشق- ميس خليل

ذكر زياد الخطيب مدير الموارد المائية بدمشق وريفها لـ "البعث" أن هناك تحسناً ملحوظاً في جريان الأنهار الرئيسية والفرعية بانتظار المزيد من الهطولات المطرية للوصول إلى المعدل السنوي.

وذكر الخطيب أن تعزيز الأنهار والأقنية المائية في المحافظة يعدّ أحد أهم مهام مديرية الموارد المائية بدمشق وريفها، بحيث تقوم المديرية باستقبال طلبات تعزيز الأقنية الواردة من المحافظة أو الجمعيات الفلاحية من خلال اتحاد الفلاحين ويتم إجراء الكشف الفني اللازم من قبل الفنيين لتحديد حجم الأعمال المطلوبة والآليات الهندسية المناسبة ومدد التنفيذ، ومن ثم يتم وضع خطة



ماذا ستفعل البلديات بأكواد الزلازل؟

تراهن الكثير من البلديات على عامل الزمن للتحلل من تقديها بالاشتراطات الهندسية عند منح تراخيص البناء، أو ما يعرف بأكواد الزلازل!

نعم، ليس سهلا على غالبية دوائر الخدمات التي يسميها المواطنون البلديات، أن تلتزم بأنظمة البناء النافذة، فهي على مر العقود الماضية المسؤول المباشر عن انتشار مناطق المخالفات في طول البلاد وعرضها، ولم تستثن حتى الريف من زرع المخالفات كلما استطاعت إلى ذلك سبيلا، وخاصة في القرى والبلدات القريبة من مراكز المدن كريف دمشق!!

والكل سأل بعد زلزال ٦/٢/٢٠٢٣ باستثناء البلديات: ماذا بعد الكارثة؟

والسؤال في منتهى الأهمية لأنه يلقي على عدد من الوزارات والجهات الحكومية بالإضافة إلى نقابات المهندسين والمقاولين وشركات التطوير العقاري مسؤولية تشييد أبنية مقاومة للزلازل وفق الاشتراطات الهندسية بعد تطويرها وتحديثها.

باستثناء المنكوبين الذين لن يتخلصوا في الأمد المنظور من كوابيس ومشاهد الرعب، وهم يرون الأرض تزلزل زلزالها، وتدمر منازلهم في طرفة عين، وتشردهم في مراكز إيواء لا يعرفون إلى متى سيقيمون فيها، فإن آلاف الطامحين إلى تشييد أبنية جديدة سواء للسكن أم للتجارة، وخاصة في المحافظات التي لم تتعرض للكارثة، لن يتوقفوا عن تشييد منازل بكلف رخيصة، أو بالحصول على رخص لإنجاز طوابق إضافية أو فعلها بقوة النفوذ والأمر الواقع، وكل هذا لن يحصل إلا بتشجيع غير معلن من البلديات.

نعم، السؤال المهم جدا هو: ماذا ستفعل البلديات بالاشتراطات الهندسية أو أكواد الزلازل؟

في حال تركت الحكومة، من خلال وزارة الأشغال، الأمر للبلديات دون مراقبة صارمة عبر آليات فعالة ومحاسبة فورية، فإن انتشار المخالفات في أعمال تشييد الأبنية بما فيها استخدام النخاعة بديلا عن الإسمنت لن يتوقف. وقطعا رهان البلديات والمقاولين غير المصنفين وتجار البناء سيكون على أن الكارثة مرت ولن تتكرر قبل قرن من الزمن، وبالتالي لا داعي للتقيد الإلزامي بأكواد الزلازل!!!

من المهم أن تعتمد الشركة العامة للدراسات الهندسية الاشتراطات الهندسية الواردة في الكود العربي السوري، وخاصة الملحق الخاص بتحقيق الاشتراطات الزلزالية، باستخدام أحدث طرق البرمجيات التي تمكن من إدخال تأثير القوى الأفقية الناجمة عن الهزات الزلزالية، والتي تؤثر في البناء المدروس، كي يتم تشييد بناء مقاوم للزلازل.. ولكن من سيلتزم بهذا النوع من الدراسات؟

باستثناء الشركات العامة الإنشائية، وبعض شركات البناء الخاصة، فإن ما من جهة تعمل في البناء ستلتزم بأكواد الزلازل التي تمنع حالات الانهيارات الكاملة للأبنية، وخاصة أن لديها خبرة طويلة بانتزاع رخص من البلديات، وتنفيذها تحت إشراف أو رقابة شكلية، بل دليل انهيار الكثير من الأبنية في السنوات الماضية دون زلازل!!

وقد تبين للفرق الهندسية أن الأبنية المنهارة تتوزع على عدة أنواع:

الأول أبنية قديمة لم يتم إنشاؤها وفق متطلبات كود الزلازل الذي تم اعتماده بعد إنشاء هذه الأبنية إضافة لعمرها الذي أدى لضعف مواد الإنشاء، مع الأخذ بالحسبان تأثير الظروف المناخية ورطوبة المنطقة الساحلية بشكل خاص.

الثاني أبنية حديثة منهارة بالكامل وهذا الأمر يستدعي البحث في أسباب هذا الانهيار.

الثالث أبنية حديثة انهيار فيها بعض العناصر الإنشائية وبقي البناء على درجة من السلامة تسمح بإخلائه.

ونرى أن هذه الرصد الهندسي الميداني في مناطق الكارثة سيبقى بلا نتائج فعالة، إن لم يتم تحديد الجهات التي استهانت وتهانت، بل وشجعت، على تشييد مناطق سكنية مخالفة للحد الأدنى من الاشتراطات الهندسية الموضوعية منذ عام ١٩٩٦.

أكثر من ذلك، إن العمل بشعار (عفى الله عما مضى)، دون محاسبة، يعني الاستهانة بضحايا الزلازل الذين خسروا كل شيء من جهة، وتشجيع لكل المشاركين مباشرة بتشيد أبنية لا تتوفر فيها الاشتراطات الهندسية على تكرارها وفعلها مجددا في القادم من الأشهر والسنوات من جهة أخرى، وهذا الأمر لا يجوز أن يستمر مهما كانت التكاليف المادية.

الخلاصة: لقد أن الأوان لتتساق مباشرة بين وزارتي الأشغال والإدارة المحلية ونقابة المهندسين لتنفيذ آليات فعالة تتيح إلزام البلديات ومجالس المحافظات التقيد الحرفي بأكواد الزلازل، بل وتحمل المحافظين مسؤولية أي تقصير بتنفيذها أو بتشيد أي أبنية غير مقاومة للزلازل.

علي عبود

انطلاق مهرجان التسوق "صنع في سورية" في قطنا بريف دمشق



مكان واحد، حيث يمكن للزوار التسوق ضمن تشكيلة واسعة من المنتجات والاستفادة من العروض والتخفيضات التي تقدمها الشركات ولا سيما أنه يقام خلال شهر رمضان المبارك. وتستمر فعاليات المهرجان خلال الفترة الممتدة ما بين الـ ١١ ولغاية الـ ١٧ من شهر نيسان الجاري.

وطنية تقدم منتجاتها بأسعار مخفضة عن مثيلاتها في الأسواق، وذلك في إطار التدخل الإيجابي وتأمين احتياجات المواطنين بطرق ميسرة. اللجنة المنظمة للمهرجان أشارت في بيان إلى أن أهمية المهرجان الذي يقام لأول مرة في قطنا تكمن في توفير جميع حاجات العائلة المتنوعة في

تنتطلق اليوم الثلاثاء فعاليات الدورة "١٤٤" من مهرجان التسوق الشهري (صنع في سورية) الذي تنظمه غرفة صناعة دمشق وريفها وتجارة ريف دمشق بالتعاون مع محافظ ريف دمشق والسورية للتجارة وذلك في صالة السورية للتجارة بمدينة قطنا. ويشارك في المهرجان ٢٥ شركة صناعية

مخاطر اجتماعية كبيرة نتيجة سياسات اقتصادية خطيرة!

عن معاناتهم من المشكلات التي يعاني منها من مازالوا مزارعين، والذين كثير منهم ينسحب تدريجيا من الزراعة، لأن سعر بيعهم لمنتجاتهم أقل مما يكلفهم.

والحالة نفسها بالنسبة للإنتاج الحيواني الذي انخفضت نسبة نموه كثيرا، لا بل تشهد هذه النسبة تراجعا خطيرا نتيجة عزوف الكثير من المربين، بدليل تردي التربية الحيوانية في الريف السوري، فالقرى التي كانت في الماضي تتميز بامتلاك أغلب أسرها أعدادا متنوعة من الثروة الحيوانية والدواجن المنزلية، أصبحت هذه الثروة محصورة بأعداد محدودة من الأسر، ولأعداد محددة من الحيوانات، ومعظم ذلك يعود لسياسة الحكومات التي أسفرت عن تهريب قسم كبير من الثروة الحيوانية المحلية المعهودة والمعتادة على التلقيح المحلي الطبيعي والمقاومة للأمراض، واستيرادها لحيوانات من الخارج تعتمد على التلقيح الاصطناعي وذات مقاومة ضعيفة للأمراض، لا بل أن بعض الأبقار المستوردة وصلت مريضة وكثير منها احتاج للتلقيح أكثر من مرة، وأغلبها لم يعمر، ولوحظ عدم جدوى بعض الأدوية البيطرية، وربما كان بعضها ضارا، فيندر أن مربى بقرة أو أكثر لم يخسر، والبقر البلدي القديم المقاوم أوشك على الانقراض.

وأیضا تعرض الإنتاج الحرفي والصناعي بكافة أنواعه لمزيد من الارتفاع بأسعار مستلزماته وأسعار معادته، وانعكس ذلك على أسعار منتجاته.

هذا الارتفاع الكبير في مستلزمات ومعدات الإنتاج الزراعي والحيواني والحرفي والصناعي، حد كثيرا من حجم استهلاك المستلزمات ومن حجم الإنتاج، وتواكب مع ضعف القدرة الشرائية للمواطن، ما حد بدوره من استهلاك المنتجات، وحد من حجم القدرة التصديرية لكثير منها، ما تسبب في الحد من نشاط آلاف المنشآت القائمة، وضعف إمكانية إحداث منشآت جديدة، وهذا بدوره أدى لنقص فرص العمالة وازدياد ظاهرة البطالة، ولا يخفى ما لذلك من منعكسات اجتماعية، فالارتفاع الكبير في مستلزمات مواد البناء وأثاث المنازل حد من القدرة على الزواج، فسعر باب الخشب الواحد مليون ليرة، وسرير النوم العادي الواحد بنصف مليون، والكرسي العادي بـ ٢٥ ألف ليرة، وكيلو اللحم بـ ٧٠ ألف، وبيضة الدجاج بـ ٨٥٠ ليرة.. الخ، والتضاعف متتابع.

ويبدو أن الخطورة الحالية في ارتفاع أسعار المواد ستعقبها خطورة أكبر ستتجلى بعدم إيجاد بعضها في السوق ما دامت السياسة الاقتصادية على ما هي عليه، إذ سيتوقف المنتجون لعدم تغطية نفقات منتجاتهم.

والطامة الكبرى أن الحكومة الحالية تبدو عاجزة عن إصلاح أخطاء سابقتها، بل ويبدو أنها لا تعمل على ذلك، بل تتابع نهج من سبقها، واللويل والثبور ما لم تحدث الاستقالة الحكومية قبل حدوث الفاقة المدوية، وحذا أن تكون استقالة المواطن هي السبابة، حيث لا تزال الحلول ممكنة، والمدخل يكون عبر إقامة ورشات عمل متتابعة كبيرة وصغيرة محلية ومناطقية، رسمية وجماهيرية، تسفر عن نتائج سريعة، فقد بلغ السيل الزبى!!!

عبد اللطيف عباس شعبان

(عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية)



منذ عقود عديدة مضت، ومستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني والصناعي تشهد ارتفاعا متتابعاً في أسعارها، بالتوازي مع ندرة وجود بعضها بين الحين والآخر، فأسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي من البذور والسماد والشتل والغراس وأدوية مكافحة الأمراض الزراعية ارتفعت بشكل كبير، ونفس الحالة بالنسبة للشرائح البلاستيكية والبوراي الحديدية والأسلاك والخيوط وخرائط المياه اللازمة للزراعات المحمية الهامة جدا، نظرا لدورها في تأمين كمية من الخضار في الأشهر التي لا تسمح الظروف الطبيعية بإنتاجها في مواسمها العادية المعهودة.

وترافق ذلك بارتفاع كبير في أسعار كافة المعدات والآلات الزراعية وأجور استخدامها، عدا عن ارتفاع قيمة المحروقات والزيوت اللازمة لها، حتى أن عبوات الخضار والفواكه والحبوب ارتفعت بشكل كبير، وارتفعت أجور نقل المنتجات الزراعية من أماكن إنتاجها إلى أماكن استهلاكها، وارتفعت أجور اليد العاملة الزراعية، والأخطر من ذلك تلك البذور والأدوية الزراعية التي تبين أنها مغشوشة، وكانت لها نتائجها العكسية، والطامة الكبرى في الارتفاع الكبير لأسعار السماد الكيماوي والسماد العضوي وقلة توفرهما.

كل ذلك تسبب في ارتفاع كلفة إنتاج كيلو غرام الخضار أو الفواكه من الفرنكات في خمسينات وبداية ستينات القرن الماضي إلى الليرات في السبعينات والثمانينات، ومن ثم إلى عشرات الليرات حتى بداية القرن الحالي إلى أن ارتفع إلى المئات مع نهاية العشر الأول من القرن الحالي، واستمر التضخم إلى أن أصبح هذه الأيام بالآلاف، بل وبدأ يتجه إلى عشرات الآلاف لبعض الأنواع..

ارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي هذه أخرجت الكثير من المزارعين الصغار من الإنتاج، فالآلاف الحيازات الزراعية غير مستثمرة بل مهجورة، وخاصة حيازات من لديهم مصادر دخل أخرى، أو من استبدلوا حيازاتهم بأكشاك تجارية أو سيارات أجرة، وتم إلغاء أكشاكهم وتضاعفت كلفة سياراتهم من الصيانة والمحروقات وقلة العمل، وليس بمقدورهم العودة للزراعة، لأن ذلك يتطلب استصلاح حالة البوار في حيازاتهم، وهذا الاستصلاح مكلف جدا في الظروف الحالية، عدا

في ذكرى رحيله الثانية.. "الأعمال الشعرية الكاملة" لمروان الخاطر

أمينة عباس



وقد كان لها مكان في نفسه كما لها حضور في ذاكرة الجميع.

برامج تمثيلية

وبين المخرج مازن لطفي أنه عرف الراحل منذ أربعين عاماً في دائرة التمثيليات الإذاعية حيث كان يعمل مراقباً للنصوص، ومن ثم تسلم رئاسة الدائرة الثقافية وقد تعاونوا معا في مجال الدراما على مدار سنوات عديدة، كما قام بإخراج أعمال مهمة من تأليفه كمسلسل "الأمثال في القرآن"، بالإضافة إلى عدة برامج تمثيلية تراثية مثل "مجلة الفرات" الذي كتب منه أكثر من ألف حلقة وهو يُعتبر وثيقة تراثية ودرامية.

عن مروان الخاطر الإنسان أنه كان طيباً إلى درجة البساطة، رزيناً في حضوره، صائباً في رأيه، وحاسماً في موقفه، لا يملك عداوات ولا يعترف بها، وقد عشق الفرات، وعزف على خربز مياهه أولى قصائد الشوق والعتاب، كما كان بدوياً تأخى مع السلماس والشيوخ وتعلم منها أن للكلمات صدى وأن للبادية مدى، فمدّ رؤياه في عمقها واتساعها، وكان يؤمن بالحرف خلاصاً وبالشعر فضاءً، فأودع فيهما طموحاته وأحلامه وهمومه وأحزانه، فبدا نصه غربة ووجعاً وحنيناً، موضحاً أنه في نتاج الشاعر مجموعة من القصائد التي تمثل محطات أساسية في مسيرته الشعرية.

شعري متميز يهتم بالصورة والخيال بشكل خلّاق في سياقات المضمون الذي كان يهتم به كثيراً لأنه صاحب موقف سياسي واجتماعي، منوهاً بأن شعره كان يقوم على نص جريء مترع بالأفكار والرؤى، مفعم بالصور البديعة، وهو الذي كان شاعراً مثقفاً ذا شخصية مترنّة، وقد كانت له مساهمات في الحالة التنويرية في منطقة الميادين، بالإضافة إلى أسماء أخرى شحّنا جيلاً تواقاً إلى الثقافة مما شكّل إرثاً معرفياً تجلّت في تفجّر علمي وثقافي في السبعينيات والثمانينيات.

عشق الفرات

وأشار د. عبد الله الشاهر في كلامه

تخونه لأنه لن يفيسه حقه، فكيف إذا كان الحديث عن قصيدته التي كانت أغنية تحمل في طياتها النغم الحزين. وقال إن المتأمل للأعمال الشعرية الكاملة سيجد نفسه أمام رسالة شعرية لها بدايتها وخط سير واضح المعالم حتى النهاية، وسيشعر بالترابط والتلاحم بالنغم الشعري منذ بدايته في مقتبل الشباب واستمراريته حتى آخر قصيدة نُظمت، مشيراً إلى أن أعماله الشعرية كانت محطة مهمة في الدراسات النقدية التي تحفّز دارسي الأدب والنقد على كثير من النقاط، منوهاً بأن الرحلة الشعرية لوالده بدأت بـ "النأي الجريح"، الذي طبع عام ١٩٦٢، ثم تلاه ديوان "حمدان" عام ١٩٦٧، فديوان "أصوات في سماع الزمن المجهور" ١٩٧٠، تلاه ديوان "نشيد الغربة" ١٩٧٩، وبعد ذلك "أغاني الفرات" عام ١٩٩٤، و"مراثي الروح"، وهي مجموعة شعرية تناولت قصائد الرثاء وطبعت بعد وفاته بعام واحد، وكتاب "مختارات" يضم قصائد اختارها وأهداها لقرائه قبل وفاته بشهور قليلة، عام ٢٠٢٠، تزامناً مع رحيل رفيقة دربه.

صوت شعري متميز

وأكد د. شاهر مرير أن تجربة مروان الخاطر الشعرية ذات فريدة وخصوصية وتميز كمّاً ونوعاً، فقد استطاع عبر دواوينه السبعة خوض غمار الشعر الحر، فجارى المتقدمين وأحسن وأبدع، كما جال في ميادين الأدب والإعلام والصحافة فاستحق لقب أديب بجدارة، مبيّناً أنه كان يستلهم بوح ذاته وصهيل روحه من البيئة الفراتية الغنية وبيئة البادية، فتناثرت مفرداتهما في ثنايا شعره عربون انتماء وتجذّر وأصاله، فكان ذا صوت

بمناسبة ذكرى رحيله الثانية، أصدرت دار دلمون الجديدة كتاب "الأعمال الشعرية الكاملة" لمروان الخاطر، وقد حرصت عائلته على توزيعه ضمن الاحتفاء الخاص به الذي أقامه اتحاد الكتاب العرب، بالتعاون مع عائلة الفقيد ودار دلمون الجديدة.

وبين توفيق أحمد، نائب رئيس الاتحاد، في حديثه عن الراحل إلى أنه كان يعرفه منذ العام ١٩٨٦ عندما عُيّن مديعاً في إذاعة دمشق وإذاعة صوت الشعب، وكان الراحل مدققاً لغوياً وكاتباً درامياً، مؤكداً أنه كان من فطاحل اللغة العربية، إضافة إلى ما كان يتمتع به من أخلاق عالية.

صوته فرات صادق

ورأت عفره هديبا، مديرة دار دلمون الجديدة، أن الراحل كتب قصائده انطلاقاً من انتمائه القومي ومبادئه الراسخة وإيمانه المطلق بحتمية الوحدة العربية، وفاضت كلماته الألم بفعل الانكسارات التي أصابت جسد الأمة، مؤكدة أن الدار حرصت على إعادة نشر الأعمال الكاملة للراحل لتسهم في إحياء ذكره واستعادة أبرز محطات حياته التي وثقها في قصائد استلهم فيها مفردات البيئة التي نشأ فيها، فجاء صوته فراتاً صادحاً لم يحد عن الهَمّ العام إلا ما اتصل بفقد الأحبة الذي أدمى قلبه وأوهن قدرته على الحياة.

النغم الحزين

وأكد د. حسين الخاطر، الذي كتب مقدمة الكتاب وراجعها، أنه عندما يتحدث عن والده الشاعر مروان الخاطر فمن المؤكد أن الكلمات

رزان كيلاني تجسد في أعمالها طقوس رمضان "المولوية"

نوعية القماش التراثي الشهير، وتكون أكثر دقة وانتفاء لبلدنا سورية التي تتميز بأقمشة خاصة. واللافت أن الناس تميل نحو التراث وتطلب هذه الأعمال خاصة في رمضان، إذ يتم اقتناء الأعمال المرتبطة بطقوس رمضان، سواء للوحات القماشية أو الزيتية، والأعمال التي وظفتها بالمستلزمات المنزلية وتمس حياتهم بشكل مباشر مثل ستائر الوسائد ومفارش الطاولات... وغيرها.

ركن خاص

ومن المعروف أن الزينات بالمنازل لهلال رمضان والمصاييح والمولوية أصبحت مألوفة، إذ يتم تخصيص ركن في المنزل لتزيينه بالأعمال الفنية المعبرة عن طقوس رمضان مع التمر والسبجات الملونة والشرقيات لها علاقة بالشهر الفضيل لإدخال أجواء الفرح والبهجة للأسرة، ما يعزّز أصالتنا وعراقتنا في ظل المؤثرات الخارجية المنتشرة في الوقت الحالي، وفي الوقت ذاته نجيب الأطفال بطقوس رمضان بالزينات ومائدة رمضان ونعزّز هذه الطقوس في أذهانهم.

الأطفال والزلال

ولم يقتصر الاهتمام بالأطفال على طقوس رمضان، إذ جسّدت الفنانة كيلاني آثار نكبة الزلال على الأطفال في مشاركتها مؤخراً بمعرض جمعية شموع السلام الذي أقيم قبل رمضان المبارك في صالة الشعب، بلوحة عن الطفولة التي تواجه الجهول، فتابعت: معظم الناجين من الزلال كانوا من الأطفال، نجوا لكنهم أصبحوا أيتاماً بلا أم بلا أب يواجهون الجهول بخوف بعدما فقدوا المأوى والأهل، وهذا أحرزني ودفعني لتجسيد لوحة تصور حالة طفل خائف وجائع ويده قطعة خبز.

لوحات زيتية وقماشية

ومن المولوية بدأ حديثها مع "البعث": اخترت المولوية فجسّدت شخصية المولوي بأعمالها سواء باللوحات الزيتية أو القماشية، كون المولوية جزءاً من تراثنا، وتعود إلى الشاعر المتصوف جلال الدين الرومي، انتشرت في تركيا بمدينة قونية بالتحديد وفي سورية، وتعتمد على حركة الرقص الدائري، هذه الحركة تجذبني وأشعر بأنها تمثل دوران الأرض حول نفسها وخاصة حينما يرفع يداً نحو السماء دلالة على مناجاة الخالق عز وجل، ويده الأخرى نحو الأرض دلالة على العطاء، ويرافقه العزف على الناي، فأردت تعزيز حضور المولوية والصوفية بأعمالها التي دمجت ببعضها بين التشخيص والخط على مدى مساحة جسد المولوي لبعض أقوال جلال الدين الرومي، منها:

"لا تكن بلا حب، كي لا تشعر بأنك ميت، مت في الحب وابق حياً للأبد".

الحياكة بالإبرة والخيط

إضافة إلى اللوحات الحائطية أدخلت المولوي بالأعمال القماشية في أعمالها المصنوعة بشكل يدوي بالحياكة بالإبرة والخيط كوني من مجموعة "إبرة وخيط"، وتنفيذ عمل المولوي بالقماش يعدّ عملية صعبة لوجود تفاصيل صغيرة مثل الطربوش، والثوب وثناياه ضمن المحيط الدائري، إلا أنني اشتغل بها بشغف لعشقي لهذا الطقس الذي يعدّ جزءاً من تراثنا.

أقمشة تراثية

ومن جهة أخرى استخدمت أنواعاً من الأقمشة التراثية القديمة مثل الأغباني والصايا وغيرها ضمن تفصيلة ثوب المولوي حتى تعطي هذه التفاصيل جمالية للوحة من خلال



ملدة شويكاني

التي جسّدت المولوية إحدى الطقوس المتبعة في السهرات الرمضانية، فكان رقص المولوي الدائري وحركات يديه بمناجاة الله عز وجل محوراً أساسياً في لوحاتها، ولم يقتصر اهتمامها بطقوس رمضان على اللوحات الحائطية، إذ جسّدت سائر أعمالها اليدوية.

بعض الفنانين التشكيليين وجدوا في طقوس رمضان المبارك حكايات ومشاهدات وعادات ثرة أغرتهم فاستقوا منها ملامح تزيّن لوحاتهم بألوانهم وانطباعاتهم التي تنعكس على خطوطهم، ومنهم التشكيلية رزان كيلاني

قطيني ووظاوا أولاً في تجارب انتقاء منتخب كرة الطاولة

حقهم باللعب أو الاستراحة. وبينت هزيم أن اتحاد اللعبة سيستدعي اللاعب عبيدة ظاظا من العراق لصفوف المنتخب الذي سيدخل فيه اللاعبون واللاعبات في معسكر محلي مغلق، وسيتم تأمين كل ما يلزم ليظهر منتخبنا بأفضل مستوى له في العديد من الاستحقاقات المهمة خلال العام الحالي.

يُشار إلى أن التجارب أسفرت عن فوز كل من اللاعبين: زيد قطيني وسالم ظاظا ومحمد طربين ومحمد قيس، وشارك فيها ١٢ لاعباً وأقيمت في حماة، وفي فئة السيدات جاءت أولاً هند ظاظا وإباء حلاق وزينة أسعد وغزل زاهر وأقيمت التجارب في دمشق وشاركت فيها ١٤ لاعبة.

اختتمت في صالة الشهيد ناصح علواني في حماة وتشيرين بدمشق تجارب انتقاء المنتخب الوطني لكرة الطاولة للرجال والسيدات، والتي أقيمت استعداداً لانتقاء لاعبي المنتخب في الاستحقاقات المقبلة. أمينة سر اتحاد كرة الطاولة لودي هزيم أكدت لـ "البعث" أن هذه التجارب بالأساس لانتقاء منتخبنا الوطني الذي سيشارك في الدورة العربية المقبلة في الجزائر، وتم اعتماد الفائزين الأربعة الأوائل ضمن صفوفه. وأضافت هزيم: التجارب شهدت مستوى فنياً جيداً وسخونة وإثارة وندية بين أفضل لاعبي ولاعبات القطر، ورغم صغر سن اللاعبين واللاعبات إلا أنهم لعبوا كما يلعب كبار اللعبة، وهذا يعود إلى التنظيم الجيد للبطولة ونظام اللعب الذي أقيمت عليه التجارب (دوري من مرحلة واحدة)، حيث أخذ الجميع



بعد المفاوضات الطويلة.. هل يعود "هابو" لسلة الكرامة؟



خيالياً وصل إلى ٣٥٠ مليون ليرة من أجل انضمام "هابو" للفريق واللعب في مباراة الكرامة مع الجيش التي جرت يوم أول من أمس الخميس وانتهت كرمادية.

عضو إدارة النادي خطار طيارة أكد لـ "البعث" أن الإدارة عرضت مبلغ ١٥٠ مليون ليرة من أجل عودة اللاعب عبد الوهاب الحموي إلى ناديه مجدداً، وأن ما يقال إنه تم عرض مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة عار عن الصحة. واستغرب طيارة عدم رغبة اللاعب "هابو" بالعودة لناديه مجدداً، متمنياً أن يفكر هذا اللاعب مجدداً بشأن العودة لأن ناديه ما زال يرغب بضمه. على العموم، فصول قضية "هابو" لم تنته حتى الآن، وناديه الكرامة ما زال مصراً على استرجاعه في وقت "هابو" لا يرغب بالعودة إلى ناديه، فهل سيعود للكرامة أم أنه سيبقى متابعاً للدوري من المرحلات؟

حمص - نزار جمول

يبدو أن قضية اللاعب الدولي بكرة السلة عبد الوهاب الحموي "هابو" قد تصل إلى حلول كرمادية، فما بين الخلاف الذي تأجج مؤخراً على اللاعب بعد المفاوضات التي جرت بين ناديي الجيش وأهلي حلب، وبين ما طلبه النادي الحلب من نادي الجيش لتيسير عملية انتقال "هابو" للجيش وهو مبلغ كبير وصل إلى مئة مليون ليرة سورية لكي يتنازل عن كشفه لنادي الجيش، وتأجج الخلاف برفع المبلغ إلى مئة وعشرين مليوناً، جاء تدخل نادي الكرامة ليعطل كل المفاوضات حيث دفعت الإدارة الكرمادية مبلغ ١٥٠ مليون ليرة مقابل التنازل عن "هابو" الذي أكد بدوره أنه لا يرغب بالعودة لناديه الأم لأسباب خاصة، ومع ذلك أصرت إدارة نادي الكرامة على استرجاع لاعبيها، حيث علمت "البعث" أن إدارة نادي الكرامة عرضت مبلغاً

تقرير نقابة الأطباء يمنح الحرية لقب بطولة أشبال حلب بشكل رسمي

التي رميت جزافاً حول موقف اللجنة الفنية من القضية ومحاباة رئيسها وأمين السر ودعمهما للاعتراض كونهما من أعضاء نادي أهلي حلب. وأشار هدلة إلى استحقات أشبال فريق الحرية لبطولة حلب في أرض الملعب كونه الفريق الأفضل والأكمل، ولاعبه جانيار قدّم نفسه خلال البطولة كمهوية وأعدة تستحق الدعم.

وبعد هذه النتيجة يكون السؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف تمكن النادي المعارض من تقديم صورة شعاعية تثبت مخالفة عمر اللاعب عكس الوثيقة التي قدمها نادي الحرية متضمنة فحص طبيب مختص وصورة شعاعية تؤكد نظامية عمره؟ وما مرّد هذا التضارب في النتائج، وتأثيره على علاقة الأندية الذي انسحب على اللجنة الفنية وهناك من شكك بنزاهتها، بينما يؤكد البعض وجود صراعات مصالح خفية كانت لها اليد الطولى بما جرى ولم يتوقف عنده، الأمر الذي سيؤثر بشكل سلبي على الكرة الحلبية في قادم الأيام.

حلب - محمود جنيد
عقدت اللجنة الفنية لكرة القدم في حلب يوم أمس اجتماعاً استثنائياً في ملعب السابع من نيسان قرّرت من خلاله قبول اعتراض ناديي النيرب وأهلي حلب على حالة الشك بمخالفة ارتكبتها أشبال نادي الحرية بإشراك اللاعب جانيار العبد الله بعمر غير نظامي شكلاً وروحاً موضوعاً، وبالتالي تثبيت تتويج أشبال نادي الحرية ببطولة حلب التي كان فاز في مباراتها الحاسمة على أهلي حلب بثلاثية نظيفة.
رئيس فنية حلب الكروية جمال هدلة بيّن لـ "البعث" أن اللجنة استندت في قرارها على تقرير نقابة أطباء حلب بمحتواه الذي وصل بالظرف المختوم، مرفقاً بنتيجة الفحص من اللجنة المشكلة والمؤلفة من طبيبي العظمية والأشعة، والتي أكدت نظامية عمر اللاعب جانيار (١٤ عاماً وثلاثة أشهر). وأكد هدلة أن هذا القرار جاء لينهي اللغط والجدل الكبيرين والتهامات



كرة جيلة بعد استقالة البركات أمام امتحان جديد مع البحري



فالمطلوب منه بطولة الدوري، ولديه فريق مؤهل لنيل البطولة وهو امتحان جديد للبحري، فهل ينجح به أم أن الظروف لن تخدمه؟

الوقت متاحاً لذلك، لذلك استقال البركات ولم يضغط عليه أحد، وأراد أن يرتاح وقد ترك فريقه في القمة. ماهر بحري لن يكون وجوده مع جيلة عبارة عن نزهة،

واقعه.
خطوة التغيير في بعض الأحيان قد تكون غير مفيدة لأنها بالحصول لا تستند إلى ضرورة، وتأتي كردة فعل ناتجة عن خسارة مباراة أو خلاف مع إداري أو لاعب، أو لأن المدرب لم يستطع مجاملة رئيس النادي، لكن تكون خطوة التغيير في نادي جيلة ضرورية وملحة لأن الفريق بات يحتاج إلى صدمة إيجابية بعد أن بدأ خط سيره يتجمد ويهمّ بالنزول إلى الأسفل، وهذا يهدّد طموح الفريق ويقضي على أحلام كل أنصاره.
علي بركات أمضى مع فريق جيلة عاماً كاملاً وقد يكون من المدربين القلائل الذين حافظوا على وجودهم مع جيلة وحققوا فيه نتائج جيدة، وعندما استقال ترك الفريق في القمة في مركز الوصيف منافساً على الصدارة مبتعداً عن المتصدر بفارق ثلاث نقاط.
لكن هنالك الكثير من الأمور النفسية قد تقف حائلاً أمام استمرار المدرب مع الفريق، وقد تكون هناك أمور فنية أيضاً أو رغبة من الإدارة بالتجديد، وخصوصاً إن كان

ناصر النجار

محطات كثيرة وملاحظات عديدة حملتها مباريات الأسبوع الثاني من إياب الدوري الكروي الممتاز الذي بقي الوثبة في صدرته ومعتلياً قمته.
حالة الاستقالة التي حملتها مباريات الأسبوع الماضية كانت في نادي جيلة بعد مباراة الطليعة، حيث قدّم مدرب فريق جيلة علي بركات استقالته مباشرة بعد التعادل مع الطليعة بهدف لهدف. العارفون ببواطن الأمور لم يجدوا في الاستقالة أي مفاجأة بل كانت متوقعة، بينما بقية المتابعين استغربوا الاستقالة في هذا الوقت بالذات والفريق مازال بين كوكبة المنافسين ويموقع متميز خلف المتصدر تماماً، إدارة النادي لم تقف مكتوفة أمام الاستقالة وبعد اتصالات مكثفة واتفاقيات ومفاوضات كان خيارها المدرب ماهر البحري الذي أنهى الذهاب مدرباً لأهلي حلب وقبلها درب تشرين والوحدة والنجمة اللبناني، وكاد الموسم الماضي أن يكون مدرباً لجيلة في الذهاب ولكنه لم يتوصل لاتفاق مع إدارة النادي رغم بقائه لمدة أسبوع وإطلاعه على الفريق

شهيد فلسطيني في أريحا.. والاحتلال يؤمن اقتحامات المستوطنين لمدن في الضفة

الأقصى ما يدفع بالأمر نحو الانفجار الذي لن يستطيع أحد السيطرة عليه إطلاقاً.

وشدد أبو ردينة، على أن جميع عمليات الاستيطان غير شرعية، وأن كل جرائم الاحتلال واعتداءاته لن تشرعها، مشيراً إلى أن صمت الإدارة الأميركية يشجع الاحتلال على التمادي بجرائمه، داعياً المجتمع الدولي إلى تدخل فوري وسريع لإيقاف عدوان الاحتلال.

من جانبها، أكدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أن اقتحام منطقة جبل صبيح تصعيد خطير واستفزاز للشعب الفلسطيني، وامتداد لدعوات مسؤولي الاحتلال التحريضية لتعميق الاستيطان على حساب أرض دولة فلسطين، مشيرة إلى أنها ستقدم شكوى قانونية بهذا الخصوص إلى مجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان، ولجنة التحقيق الأممية الدائمة، والمحكمة الدولية ذات العلاقة.

وفي بيان آخر، حذرت خارجية السلطة من نتائج وتداعيات أي عدوان إسرائيلي جديد ضد قطاع غزة المحاصر.

ودعت الخارجية في بيان لها الليلة الماضية، المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف دولية استباقية لمنع جرائم الاحتلال من أن ترتكب بحق الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني، وتحديداً في قطاع غزة.

دولياً، شارك مئات من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية ومتضامنون أمريكيون في مظاهرة بمدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى.

وأعرب المشاركون في المظاهرة عن استنكارهم لاعتداءات قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين على الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، واقتحاماتهم المتكررة لباحات المسجد الأقصى، مشددين على دعمهم لنضال الشعب الفلسطيني لاستعادة جميع حقوقه الوطنية المشروعة، مطالبين الإدارة الأميركية بوقف الدعم المالي والعسكري لسلطات الاحتلال، ورفع الغطاء الدولي عنها كي تتم محاسبتها على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني.

وفي القدس المحتلة، اقتحمت أعداد كبيرة من المستوطنين الإسرائيليين المسجد الأقصى المبارك، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن ١٥٣٦ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي انتشرت بكثافة في المسجد وعند أبوابه، وواصلت التضييق على دخول المصلين الفلسطينيين إليه، ومنعت الشباب من دخوله.

وفي سياق متصل، أصيب عدد من الفلسطينيين، واعتقل آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق في الضفة الغربية، واقتحمت قوات الاحتلال مخيم العين في نابلس وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة فلسطينيين اثنين بجروح وعشرة آخرين بحالات اختناق، بينما داهمت منطقة الجبل الشمالي في نابلس وبلدة بيت أمر في الخليل، واعتقلت فلسطينيين اثنين.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، والتي تشكل مركز الخليل التجاري، وأجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاقها، تهديداً لتأمين اقتحامات المستوطنين لأحد المواقع الأثرية فيها. جاء ذلك في وقت تواصل قوات الاحتلال لليوم الثاني إغلاق الحاجز الذي تقيمه في منطقة الحمرا بالأغوار الشمالية والطرق المؤدية إليه لمنع حركة الفلسطينيين من مدن الضفة إلى الأغوار والعكس، فيما أغلقت لليوم الثالث حاجزها على مدخل قرية فروش بيت دجن في الأغوار الوسطى، وكثفت تواجدها العسكري في القرية.

سياسياً، أكدت رئاسة السلطة الفلسطينية أن اجتياح ميليشيات المستوطنين بقيادة وزراء في حكومة الاحتلال لأراضي دولة فلسطين لا يغير من حقيقة أنها أرض فلسطينية وستبقى كذلك، مشددة على أن هذا الاجتياح الذي يأتي بقوة السلاح لن يغير من هذه الحقيقة. وقال المتحدث باسم رئاسة السلطة أبو ردينة: إن هذا الاجتياح الفاشي يترافق مع عمليات قتل يومية لأبناء الشعب الفلسطيني، والتي كان آخرها قتل قوات الاحتلال اليوم الطفل محمد نبهان، إضافة لاقتحامات وحشية للمسجد



إلى إصابة صحفي فلسطيني بالرصاص، و٥٦ آخرين بحالات اختناق. وأوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أن آلاف المستوطنين اقتحموا المنطقة الممتدة من بلدة زعترة حتى البويرة الاستيطانية المقامة على قمة جبل صبيح، بمشاركة سبعة وزراء في حكومة الاحتلال بينهم "بتسلئيل سموتريتش" و"إيتمار بن غفير"، وأكثر من ٢٠ عضو كنيست، وتجمعت أعداد كبيرة منهم في البويرة الاستيطانية التي يخطط الاحتلال لتوسيعها.

وكانت قوات الاحتلال شددت إجراءاتها العسكرية على جميع الطرق في محيط الريف الجنوبي لمدينة نابلس، وانتشرت بكثافة على الطريق الواصل بينها وبين رام الله، وعرقلت حركة مرور الفلسطينيين على حاجزي زعترة وحوارة.

وفي السياق ذاته، اقتحم عشرات المستوطنين منطقة برك سليمان الواقعة ما بين قرية أرتاس وبلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم، وأوضح مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، أن عدداً كبيراً من المستوطنين اقتحموا المنطقة بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في المكان.

الأرض المحتلة - نيويورك - وكالات:

استشهد فلسطيني، وأصيب واعتقل آخرون اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحمت قوات الاحتلال المخيم بأعداد كبيرة، وحاصرت عدداً من المنازل وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد الطفل محمد بلهان، ١٥ عاماً، وإصابة شابين، بينما قامت باعتقال خمسة فلسطينيين، إضافة إلى قيامها بإغلاق مداخل المخيم، وفرضها حصاراً شديداً عليه من جميع المحاور.

وباستشهاد محمد بلهان يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام إلى ٩٨ شهيداً، بينهم ١٨ طفلاً.

في الأثناء، أصيب عشرات الفلسطينيين نتيجة اعتداء قوات الاحتلال عليهم في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، بعد انتشارها بكثافة في البلدة، لتأمين اقتحامات آلاف المستوطنين وعدد من وزراء الاحتلال وأعضاء الكنيست لجبل صبيح، وأطلقها الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين في المنطقة القريبة من الجبل، ما أدى



القوات العراقية تطلق عملية أمنية واسعة في صلاح الدين

بغداد - سانا:

وكالة الأنباء العراقية "واع" أن قوات من الحشد والجيش شرعت بتفتيش ودهم مناطق البو حماش، وتل حسين والمالح والراجحيات، لافتة إلى أن هذه العملية تأتي ضمن الخطة الأمنية لمنع أي تسلل للإرهابيين. وتواصل القوات العراقية عملياتها للملاحقة قلول إرهابيي "داعش" في عدد من المناطق

أعلنت القوات العراقية المشتركة اليوم، انطلاق عملية أمنية واسعة في جزيرة العيث بمحافظة صلاح الدين وسط العراق. وذكرت هيئة الحشد الشعبي العراقي في بيان نقلته

كنعاني: واشنطن تحرض على زعزعة الاستقرار في غرب آسيا

طهران - سانا:

في غرب آسيا.. وكان من الأفضل لها أن تفهم وتقر بالحقائق الجديدة وتتجنب محاولة التدخل في منطقة غرب آسيا والخليج خدمة لمصالح الكيان الصهيوني المهتز.

من جهته، اعتبر قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي أن كيان الاحتلال الصهيوني أصغر من أن يمثل تهديداً لبلاده.

ورداً على تصريحات إسرائيلية بأن "إسرائيل" قادرة على ضرب إيران دون مساعدة أمريكا، قال موسوي: "أي شخص لديه القليل من الإلمام بالشؤون العسكرية يعلم جيداً أن حجم الكيان الصهيوني هو أصغر من إحدى عملياتنا خلال سنوات حربنا الثماني في ثمانينيات القرن الماضي"، مضيفاً: إن "إسرائيل أصغر من أن تشكل تهديداً لإيران"، معتبراً أن هذا الكيان الغاصب يغرق، وأن ملامح انهياره باتت واضحة.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الإدارة الأمريكية تتحرك ضد إرادة شعوب منطقة غرب آسيا، وتحرض على الحروب وتسعى إلى زعزعة الاستقرار فيها.

وكتب كنعاني في تغريدة على تويتر أن "الإعلان الدوري عن أخبار تتعلق بنشر غواصات أميركية أو حركة سفن أو نشر طائرات قاذفة في غرب آسيا في الوقت الذي تشهد المنطقة معادلات جديدة لبلورة نظام جديد لا حاجة فيه لقوات عسكرية من خارجها يعد جزءاً من محاولات الحكومة الأميركية للتغطية على وتيرة تضائل قدرتها ونفوذها في العالم". وأضاف كنعاني: إن واشنطن تتحرك في اتجاه مخالف لإرادة شعوب المنطقة بإثارة الحروب المتناوبة، وتصعيد حالة عدم الاستقرار والخلافات



الدفاع الروسية تعلن تحرير 106 جنود من أسر نظام كييف

وفي سياق آخر أعلن ديمين عن تدمير أكثر من مئة طائرة مسيرة من طراز (بيرقدار) تركية الصنع منذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. وقال: "لا توجد اختلافات جوهرية بين تدمير الطائرات ومسيرات غلوبال هوك (أر كيو ٤) وبربر (أم كيو ٩) الاستراتيجية ومسيرات (بيرقدار) التكتيكية التركية.. والذي يثبت ذلك هو تدمير أكثر من مئة مسيرة (بيرقدار) منذ بدء العملية الخاصة".

بدوره قال ألكسندر سافتشوك رئيس المركز الصحفي لمجموعة قوات (الوسط الروسية): إن الجيش الروسي دك مواقع القوات الأوكرانية على اتجاه كراسنوليمانسك، وأوقع خسائر كبيرة في صفوفها باستخدام طائرات هجومية قاذفة ومنظومات قاذفات اللهب الثقيلة (توس أي ١)، و (سولنتسييك) التي تطلق قذائف حرارية من عيار ٢٢٠ مم. وأضاف الضابط الروسي: "استخدم الطيران الحربي الروسي خلال ذلك الصواريخ غير الموجهة مستهدفا النقاط النارية والقوى البشرية المعادية، كما نفذ الطيران الميداني - التكتيكي الروسي ضربات باستخدام قنابل جوية شديدة الانفجار على نقاط انتشار مؤقتة ومستودع ذخيرة للعدو.

واكتشفت أطقم الدفاع الجوي الروسي العديد من الدرونات والمسيرات الجوية الأوكرانية ودمرتها.

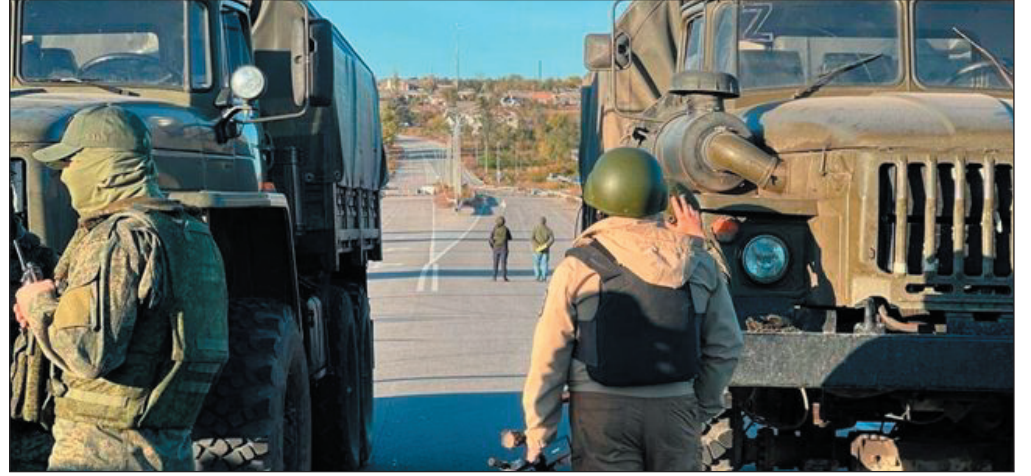
وفي قطاع تشيرفونو-ديبروفسكي تم رصد تحركات لأفراد وآليات العدو من لواء المشاة الميكانيكي رقم ٥٨ ومن مجموعة الاقتحام والإنزال رقم ٩٥ ومن الفوج رقم ١٥ بالجيش الأوكراني، وجرى استهدافها بمدفعية الجيش الروسي الثقيلة والصاروخية، وتم تكبيد العدو خسائر كبيرة في الأفراد والمعدات.

٥٠ جندياً على محوري جنوب دونيتسك وزابورجيه، كما تم تدمير مدفع ذاتي الحركة غفورديكا. وتم القضاء على ٤٠ جندي على محور خيرسون، وتدمير مدفع أم ٧٧٧ أمريكي الصنع، ومدفع ذاتي الحركة غفورديكا ومدفع هاوتزر دي ٣٠.

وخلال اليوم الماضي أصابت القوات الروسية ١٠٢ من الوحدات المدفعية الأوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٣٤ منطقة، إضافة إلى استهداف مواقع قيادة اللواتي الدفاع الإقليمي ١٢٥ و١٢٦. واعترضت الدفاعات الجوية الروسية قذيفتين من راجمات الصواريخ هيمارس، وأسقطت ١١ طائرة أوكرانية دون طيار في مناطق متفرقة. وأكدت الوزارة أنه منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تم تدمير ٤٠٦ طائرات ٢٢٨ مروحية ٣٧٢٧ طائرة دون طيار و٤١٥ منظومة صواريخ مضادة للطائرات ٨٦٠٨ دبابات ومدافع أخرى ١٠٧٨ راجمة صواريخ و٤٥٥٤ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون ٩٤١٤ مركبة عسكرية خاصة.

من جهته، أعلن نائب قائد قوات الدفاع الجوي والصاروخي الروسية الفريق أندريه ديمين عن بدء تأمين الحدود الشمالية الغربية لروسيا على خلفية توسع حلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال ديمين للصحفيين: "أصبحت فنلندا عضواً في الناتو كما تستعد السويد للانضمام إليه.. وفي ظل هذه الظروف تعمل قوات الدفاع الجوي على حل كل المسائل المتعلقة بحماية حدود البلاد الشمالية الغربية بما يتماشى مع مستوى التهديد المتزايد".

وانضمت فنلندا في الرابع من الشهر الجاري إلى الحلف بشكل رسمي، فيما قد تنضم السويد لاحقاً، إن وافقت على ذلك تركيا وهنغاريا.



كذلك أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها قضت على نحو ٥٣٠ جندياً أوكرانياً، خلال عملياتها على مختلف محاور القتال، ودمرت عدة مستودعات أسلحة وأسقطت ١١ طائرة دون طيار في مناطق متفرقة. وأوضحت الوزارة في تقريرها اليومي أن خسائر الجيش الأوكراني في الأفراد والمعدات خلال اليوم الماضي كانت كما يلي: على محور كوبيانسك، أكثر من ٣٠ قتيلاً، ومدفع ذاتي الحركة غفورديكا ومدفع هاوتزر دي ٣٠ ومستودع ذخيرة للواء الميكانيكي ٦٧، وعلى محور كراسني ليمان، أكثر من ١٢٠ قتيلاً، ومدفع ذاتي الحركة غفورديكا ومدفع هاوتزر دي ٢٠ ومستودع ذخيرة للواء الميكانيكي ٦٦، أما على محور دونيتسك، أكثر من ٢٩٠ قتيلاً، ومدفع ذاتي الحركة غفورديكا ومدفع هاوتزر دي ٢٠ ومستوي بي، إضافة إلى مستودع ذخيرة للواء الميكانيكي ٥٤، بينما قتل أكثر من

موسكو - تقارير:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم تحرير ١٠٦ جنود روس من الأسر في المناطق التي تسيطر عليها القوات الأوكرانية. وقالت الوزارة في بيان اليوم: "نتيجة عملية تفاوضية أعيد ١٠٦ جنود روس من الأراضي التي تسيطر عليها نظام كييف"، موضحة أن الجنود المفرج عنهم سيوجهون على متن طائرات النقل العسكرية إلى موسكو للعلاج وإعادة التأهيل في المؤسسات الطبية التابعة للوزارة. وأكد البيان "أن جميع المحررين يتلقون كل المساعدة الطبية والنفسية اللازمة". وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في الـ ٧ من الشهر الماضي تحرير ٩٠ عسكرياً روسياً من الأراضي التي تسيطر عليها نظام كييف بعد عملية مفاوضات.



لوكاشينكو: على مينسك وموسكو اعتماد معاهدة لضمان الأمن الكامل لبيلاروس

الضمانات الأمنية القائمة، وبالتالي يتعين على مينسك وموسكو تحليل المعاهدات الأمنية أو اعتماد معاهدة جديدة من أجل ضمان الأمن الكامل لبيلاروس". وكان شويغو وصل إلى العاصمة البيلاروسية لبحث مسألة ضمان الأمن في دولة الاتحاد، ومتابعة الاتفاقات الأخيرة التي توصل إليها رئيسا البلدين وتعزيز التنسيق داخل مجموعة القوات البيلاروسية الروسية المشتركة.

مينسك - سانا:

أعلن الرئيس البيلاروسية ألكسندر لوكاشينكو أن بلاده تحتاج لضمانات من روسيا بأن تدافع عنها، في حال تعرضها لعدوان خارجي. ونقل موقع (آر تي) عن لوكاشينكو قوله خلال اجتماع عقده اليوم في مينسك مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو: "إن الغرب لا يلتزم باتفاقات

مقتل شرطين باكستانيين وأربعة مواطنين جنوب غرب البلاد

الاشتباكات، فيما لا يزال باقي أفراد المجموعة بالفرار. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. كذلك قتل أربعة أشخاص وأصيب تسعة آخرون، بعضهم إصاباتهم بالغة إثر انفجار عبوة ناسفة في إقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان. وقالت الشرطة المحلية: إن "عبوة ناسفة كانت مزروعة داخل دراجة نارية تم تفجيرها بجهاز تحكم عن بعد استهدفت سيارة للشرطة كانت تقوم بدورية روتينية في مدينة كويتا بإقليم بلوشستان، ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة تسعة آخرين بجروح، اثنان منهم في حالة حرجة".

إسلام أباد - سانا:

قتل شرطين باكستانيين وإرهابي في اشتباكات بإقليم بلوشستان جنوب غرب باكستان. ونقلت وكالة شينخوا عن الشرطة الباكستانية قولها في بيان اليوم: إن مجموعة من الإرهابيين شنت هجوماً أمس على عناصر الشرطة أثناء قيامهم بدوريات روتينية في كويتا عاصمة الإقليم، ما أدى إلى وقوع اشتباكات أسفرت عن مقتل شرطين اثنين، وإصابة مثلثهما تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم. وأضاف البيان: إنه تم القضاء على أحد الإرهابيين خلال



مقتل ثمانية أشخاص في حادثي إطلاق نار بولايتين أميركيتين



جاء الحريق:

ولم يعرف حتى الآن سبب الحريق، فيما باشرت السلطات التحقيقات لمعرفة أسبابه وملابساته.

حسابها على موقع تويتر اليوم: إن "مسحاً" هاجم بندقية أحد البنوك في مدينة لوفيفيل وأطلق النار في قاعة المؤتمرات بالطابق الأول في البنك، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص بينهم عناصر من الشرطة وإصابة ستة آخرين بجروح بينهم ضابط شرطة أصيب بجروح بالغة". وأعلنت الشرطة أنها تمكنت من قتل المهاجم في مكان الحادث، فيما لم تعرف بعد الدوافع وراء الهجوم. إلى ذلك، اندلع حريق في كنيسة فيث لوثيران الأثرية بولاية ماساتشوستس الأمريكية، وذلك عقب ساعات على الاحتفالات بعيد الفصح، ما أسفر عن إصابة عدد من الأشخاص. ونقلت شبكة إي بي سي نيوز الإخبارية الأمريكية عن مسؤول الإطفاء توم كاهيل قوله: إن "حريقاً ضخماً اندلع في كنيسة فيث لوثيران، ما استدعى نشر أكثر من مئة رجل إطفاء للمشاركة في إخماد الحريق الذي أدى إلى انهيار جزء من سقف الكنيسة"، مشيراً إلى أن إصابات وقعت

واشنطن - سانا:

أعلنت وزارة العدل الأمريكية في ولاية ويسكونسن مقتل شرطين أميركيين ومسلح في حادث إطلاق نار شمال غرب البلاد. ونقلت شبكة "سي بي إس" نيوز الأمريكية عن الوزارة قولها في بيان أمس: إن حادث إطلاق النار وقع بعد أن اشتبك عناصر من الشرطة على حاجز تفتيش شمال غرب قرية كامبرون مع سائق سيارة، ما أسفر عن مقتل الشرطين على الفور، فيما لقي المشتبه به حتفه لاحقاً بعد نقله إلى المستشفى. وبينت الوزارة أنه تم فتح تحقيق بالحادث لمعرفة أسبابه وملابساته. وكان ثلاثة أشخاص أصيبوا أمس إثر إطلاق نار في مركز تجاري بولاية ديلاوير شمال شرق الولايات المتحدة. كذلك، قُتل خمسة أشخاص وأصيب ستة آخرون بجروح بينهم ضابط شرطة جراء حادث إطلاق نار وقع في مدينة لوفيفيل بولاية كنتاكي الأمريكية اليوم. وقالت شرطة الولاية في

الصين تندد بدخول سفينة حربية أميركية بحرها الجنوبي

وفي شأن متصل، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الصين تملك الحق السيادي في الرد على استنزافات أميركا والقوى الغربية عبر إجراء المناورات في محيط تايوان. وقال بيسكوف للصحفيين اليوم: "إن روسيا باتت شاهدة على الأعمال الاستنزافية التي يتم ارتكابها ضد الصين التي تملك كل الحق في الرد"، مضيفاً: "إن إجراء الصين مناورات عسكرية في منطقتها البحرية يتفق بدقة مع القانون الدولي، ويجب على الجميع احترام حق الصين، تماماً مثل الدول الأخرى، في مثل هذه الأعمال".

وفي شأن "مزاعم تورط روسيا في التسريبات التي ظهرت مؤخراً من البنتاغون الأمريكي"، قال بيسكوف: "إن الميل إلى إلقاء اللوم على روسيا في كل شيء يحصل حول العالم، وفي كل زمان ومكان أصبح مرضاً شائعاً لدى الأميركيين"، معتبراً أنه "لا يوجد شيء للتعلق عليه في هذا المجال". وأشار بيسكوف إلى أن هذه التسريبات "مثيرة للاهتمام، وتتم دراستها وتحليلها بدقة كبيرة، كما يتم تداولها ومناقشتها على نطاق واسع".

من جهته، أعلن الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس اليوم أن بلاده لن تسمح بأي أعمال هجومية من القواعد التي أتاحت استخدامها للقوات الأميركية. وقال ماركوس للصحفيين: "إن إتاحة هذه القواعد للقوات الأميركية يهدف فقط إلى مساعدة الفلبين عندما تكون بحاجة إلى مساعدة"، مطمئناً دول منطقة شرق آسيا بأن مانيلا "تعمل فقط على تعزيز دفاعها الإقليمي".

يذكر أن الفلبين والولايات المتحدة تربط بينهما معاهدة دفاعية أبرمت عام ٢٠١٤ وتعرف باسم اتفاق التعاون الدفاعي المعزز، وتسمح للقوات الأميركية باستعمال خمس قواعد فلبينية، وتخزين معدات ومواد عسكرية فيها.

السلام والاستقرار في المنطقة.

وفي وقت لاحق اليوم، أعلن جيش التحرير الشعبي الصيني أن الوحدات المشاركة في التدريبات العسكرية حول جزيرة تايوان أنهت جميع المهام المحددة بنجاح. وقال المتحدث باسم القيادة القتالية للمنطقة الشرقية في الجيش شني بي: "إن جميع المهام المحددة خلال التدريبات والدوريات في جميع أنحاء تايوان بالمنطقة البحرية والمجال الجوي في الفترة من الـ ٨ إلى ١٠ من نيسان تمت بنجاح".

وأوضح شني أن حاملة الطائرات شانغونغ شاركت في التدريبات للمرة الأولى، وأنه تم إجراء اختبار شامل للقدرة القتالية لمختلف تشكيلات الجيش الصيني في ظروف قتالية حقيقية، مشدداً على أن قوات المنطقة الشرقية للقيادة القتالية لجيش التحرير الشعبي الصيني جاهزة وقادرة على القتال في أي لحظة، وسوف تقمع بحزم أي شكل من أشكال انفصال تايوان أو أي تدخلات خارجية.

كذلك، ندت الصين بدخول مدمرة أميركية بحر الصين الجنوبي، مؤكدة أنه خطوة غير قانونية. وقال تيان جونلي الناطق باسم القيادة الجنوبية في الجيش الصيني في بيان اليوم نقلته وكالة فرانس برس: "إن المدمرة قاذفة الصواريخ ميلبوس توغلت بشكل غير قانوني في المياه المحاذاة لشعاب ميجي في جزر نانثا الصينية من دون موافقة الحكومة الصينية"، مشيراً إلى أن سلاح الطيران الصيني تابع السفينة وراقبها.

وكان المكتب الصحفي للأسطول السابع بالبحرية الأميركية قال في بيان: إن المدمرة ميلبوس مرت أمس قرب جزر نانثا زاعماً أن الهدف من هذا المرور ضمان حرية الملاحة في المنطقة.



بكين - موسكو - مانيلا - تقارير:

أكدت وزارة الخارجية الصينية أن التدريبات العسكرية التي يقوم بها الجيش الصيني في مضيق تايوان تمثل تحديراً ضد تواطؤ واستنزافات القوى الانفصالية الساعية لاستقلال تايوان مع القوى الخارجية، وهي إجراء ضروري لحماية السيادة الوطنية وسلامة الأراضي الصينية.

وقال المتحدث باسم الوزارة وانغ وين بين في مؤتمر صحفي: "إن الالتزام بمبدأ الصين الواحدة هو بإجماع عام للمجتمع الدولي ومعياري أساسي معترف به للعلاقات الدولية"، مشدداً على أن قضية تايوان شأن داخلي محض للصين، مشيراً إلى أن أكبر تهديد للسلام في تايوان في الوقت الحاضر هو الأنشطة الانفصالية ودعم بعض القوى الخارجية لهذه الأنشطة، معتبراً أن ما تتم الدعوة إليه بخصوص (استقلال تايوان) لا يتوافق مع

مضمون الوثائق المسربة عن البنتاغون

واشنطن - سانا:

وثائق أخرى وصفت حالة الجيش الأوكراني حيث توضح إحداها مؤرخة في الـ ٢٣ من شباط، وتحمل علامة "سري" بالتفصيل كيف سيتم استنفاد أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية "إس ٣٠٠" بحلول الثاني من أيار، وفقاً لمعدل استخدامها الحالي.

وثائق أخرى عرضت معلومات سرية عن استعداد "إسرائيل" لتزويد أوكرانيا بأسلحة نوعية على الرغم من ادعائها أنها ليست طرفاً في الحرب، كما كشفت وثائق تجسس الولايات المتحدة على الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي الذي أعلن أنه لم يتفاجأ بهذا الأمر، واصفاً إياه بالمتوقع، فيما سادت خيبة أمل كبيرة في أوساط المسؤولين الأوكرانيين عقب تلقيهم هذه الأنباء.

المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف قال: إن التسريبات مثيرة للاهتمام، وتتم دراستها وتحليلها بدقة كبيرة، كما يتم تداولها ومناقشتها على نطاق واسع. وكشفت وثائق مسربة تجسس واشنطن على مسؤولين في كوريا الجنوبية، حيث تتضمن تفاصيل متعلقة بمناقشات خاصة دارت بين كبار المسؤولين الكوريين بشأن الضغط الأمريكي على الحليف الآسيوي للمساعدة في إمداد أوكرانيا بالأسلحة وسياسة سيتول القائمة على ألا تفعل ذلك.

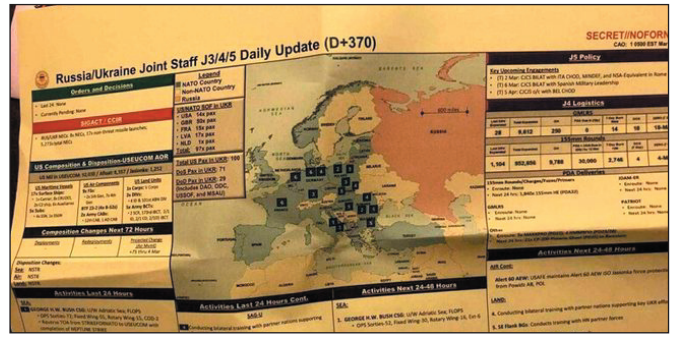
ودعا الحزب الديمقراطي الكوري الجنوبي أكبر أحزاب المعارضة رئاسة البلاد إلى المطالبة بشكل عاجل من واشنطن بمعلومات واضحة بشأن ما ورد في الوثائق. وقال زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي بارك هونغ كيون: إذا كان التقرير صحيحاً فسيكون تصرفاً لا يمكن قبوله أبداً بين حلفاء على مدى ٧٠ عاماً وانتهاكاً للسيادة وخداعاً دبلوماسياً يدمر الثقة الثنائية بشكل مباشر.

تسريبات وثائق البنتاغون الأخيرة التي تنظر إليها الولايات المتحدة على أنها من أخطر الخروقات التي تستهدف أمنها القومي منذ تسريبات ويكيليكس عام ٢٠١٣ تؤكد أن واشنطن شريك لا يمكن الوثوق به، فهي تتجسس على الحلفاء كما الأعداء، وتثبت ما حذرت منه روسيا مراراً من وجود دور فعلي لحلف شمال الأطلسي "ناتو" في الأزمة الأوكرانية.

وتشمل الوثائق المسربة البالغ عددها أكثر من ١٠٠ وثيقة عدداً من الملفات، منها ما يتعلق بالحرب في أوكرانيا وتحليلات من وكالات الاستخبارات الأمريكية وإجازات صحفية سرية عن روسيا والصين والشرق الأوسط والمسرح العسكري في منطقة الهند والمحيط الهادئ.

مجموعة من الوثائق المسربة توضح بالتفصيل خططاً تتعلق بمحاولة القوات الأوكرانية شن هجوم ضد روسيا في الربيع، وتحتوي على معلومات مختصرة حول لواء أوكرانيا قيد التشكيل، ٩ منها تم تدريبها وتزويدها بالعتاد من قبل الولايات المتحدة وحلفاء "الناتو" الآخرين، كما تفترض المواد المسربة أنه من المتوقع أن تكون ٦ من هذه اللووية التسعة جاهزة بحلول الـ ٣١ من آذار، والباقي بحلول الـ ٣٠ من نيسان، وتشير الوثائق إلى الحاجة لأكثر من ٢٥٠ دبابة و٣٥٠ مدرعة لهذه التشكيلات.

وكشفت إحدى الوثائق التي صنفت بعلامة "سري للغاية" أن مجموعة من ١٠٠ فرد من العمليات الخاصة لأعضاء الناتو "الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ولافتيا" نشطة بالفعل على الأرض في أوكرانيا.



وزارتا العدل والدفاع الأميركيين أطلقتا تحقيقات في تسريب الوثائق، فيما نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مسؤولين أميركيين أنه جرى تزوير بعض هذه الوثائق لكن معظمها أصلية وتتوافق مع تقارير لوكالة الاستخبارات المركزية متداولة في البيت الأبيض والبنتاغون ووزارة الخارجية.

من جهتهم شكك محللون وخبراء في صحة الوثائق المسربة، معتبرين أنها محاولة أميركية للتضليل وخاصة أنها احتوت على معلومات خاطئة بشأن تمرکز القوات الروسية، بينما رأت صحيفة غلوبال تايمز الصينية أن تسريب الوثائق قد يكون ناتجاً عن انقسام سياسي داخل الولايات المتحدة وقامت به قوى تسعى إلى مراجعة خطة واشنطن الحالية لدعم نظام كييف.

وأوضحت الصحيفة أن هناك خلافات قديمة بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري بشأن الثمن الذي يجب أن تدفعه واشنطن مقابل دعمها لكييف في معركتها ضد موسكو، مشيرة إلى أن العديد من الساسة الأميركيين يفقدون الثقة باحتمال هزيمة موسكو بالكامل، فلذلك من الممكن أنهم سيرغبون باستخدام هذه التسريبات لتدمير الخطة الحالية لدعم أوكرانيا.

نائب أوروبي: العقوبات الغربية قتلت عشرات الآلاف من الأشخاص

بروكسل - سانا:

لبعض الحكومات تتسبب في حرمان عشرات الآلاف من الناس العاديين من الوصول إلى الأدوية والعلاج وفقد حياتهم، وليس لدينا مشكلة طبعاً في تجاهل هذا الأمر، وتطبيق عقوبات قاسية وأحادية الجانب عبر الحدود تضع جميع شعوب البلدان بما في ذلك إيران وفنزويلا تحت ضغط شديد".

واعتبر والاس أن هذا العمل من قبل الاتحاد الأوروبي "يعد من أعمال اللصوصية الدولية والاضطهاد السياسي"، لافتاً إلى أن "اتخاذ قرار بشأن هذه العقوبات هو مسؤولية مجلس أوروبا، وهو مؤسسة سياسية تقوم على النوايا والأجندة الجيوسياسية".

أكد عضو البرلمان الأوروبي عن إيرلندا مايك والاس أن الغرب ينتهك بشكل فاضح القانون الدولي، مشيراً إلى أن العقوبات الأحادية التي يتم فرضها من قبله على دول مثل سورية وإيران وفنزويلا وغيرها تتسبب بوقاة عشرات الآلاف من الأشخاص. وقال والاس في كلمة أمام البرلمان الأوروبي نشرها على حسابه على موقع تويتر: "إن الاتحاد الأوروبي يطالب بشدة بسيادة القانون ولكن في المقابل نراه يتجاهل هذا القانون ويفرض عقوبات قاسية وأحادية الجانب"، مضيفاً: "إن كراهية مجموعة صغيرة من السياسيين الأوروبيين



زلزال يضرب قبالة سواحل بابوا غينيا وهزتان تضربان "بالي" الأندونيسية

جاكرتا - بورت مورسباي - سانا:

الأمريكية حسب وكالة سبوتنيك بأن الزلزال وقع على بعد ٢٢٤,٦ كيلومتراً شمال شرق مدينة كافينج وعمق ١٠ كيلومترات ولم ترد أي تقارير عن وقوع أضرار مادية أو خسائر بشرية جراء الزلزال. وتقع بابوا غينيا الجديدة في منطقة تسمى الحزام الناري التي تمتد على طول سواحل المحيط الهادئ، وتتميز المنطقة بنشاط عالٍ للزلازل والبراكين وتضم ٩٠ بالمئة من البراكين النشطة في العالم.

يتراوح ما بين ١٠ و١٣ كلم على التوالي وعلى بعد ٨٦ كلم جنوب مدينة دينباسار. واستبعدت الوكالة احتمال وقوع تسونامي جراء الهزتين، فيما لم ترد أي أنباء عن وقوع إصابات أو أضرار.

كذلك، ضرب زلزال بلغت شدته ٦ درجات على مقياس ريختر اليوم قبالة سواحل بابوا غينيا الجديدة جنوب غرب المحيط الهادئ، وأفادت هيئة المسح الجيولوجي

ضربت هزتان أرضيتان قوتهما ٥,٦ و٥ درجات على مقياس ريختر اليوم الجزء الجنوبي من جزيرة بالي الإندونيسية.

وأفادت وكالة الأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء الإندونيسية عبر "تويتر" حسب نوفوستي بأن الهزتين وقعتا على التوالي صباح اليوم في البحر على عمق

انتخابات على وقع حرب أهلية غير معلنة

هيفاء علي

التسليح والصخور والمواد القابلة للاشتعال والأجهزة المتفجرة المرتجلة.

في سياق كل هذه الأحداث، نظم دونالد ترامب في ٢٥ آذار، مسيرة حاشدة لمؤيديه في مدينة واكو بولاية تكساس، التي تعتبر مكاناً رمزياً، حيث اندلعت على أرضها معركة قبل ٣٠ عاماً بين الطائفة المسلحة "فرع داود" وعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي، الذين أرادوا نزع سلاح المهاجمين. استمر الحصار ٥١ يوماً وانتهى بهجوم بالمدفعية والمروحيات، حيث قتل أكثر من ٨٥ شخصاً. وبسبب حصار واكو، نفذ المتطرف اليميني تيموثي ماكفي أكبر تفجير في التاريخ الأمريكي، قبل أحداث ١١ أيلول، حيث قصف مبنى حكومياً في أوكلانها سيتي في نيسان ١٩٩٥، ما أسفر عن مقتل

تشهد الولايات المتحدة أحداثاً وحوادث كثيرة على مدى الأشهر الأخيرة، تنذر بإضرار نيران حرب أهلية، بحسب محللين أمريكيين. وهنا يسرد أحدهم بعض الحوادث التي وقعت على مدى عشرة أشهر في العديد من الولايات، وهي حوادث خطيرة إلا أن السلطات الأمريكية لم تعرها أدنى اهتمام، بل صمّت أذنانها عن أسباب وقوعها. لقد باتت نشرات الأخبار اليومية تشبه التقارير الواردة من ساحة الحرب، وتعود بالذاكرة إلى تاريخ حرب العصابات، فمن شباط إلى تشرين الثاني وحده، أي خلال ١٠ أشهر، تم ارتكاب ما لا يقل عن ١٠٨ أعمال تخريب في منشآت الطاقة في الولايات المتحدة، باستخدام الأسلحة النارية وحديد



١٦٨ شخصاً. وكان تيموثي ماكفي، المحارب القديم في حرب الخليج ضد العراق عام ١٩٩١، يأمل في تحريض واشنطن "الشهير الذي وعد دونالد ترامب باستنزافه.

أفول شمس الغرب

النظم الاقتصادية والسياسية والغربية هي الشكل النهائي والأعلى للحضارة الإنسانية.

لقد أخفت نزعة الانتصار هذه الحقائق الصعبة على الأرض، ومع تدهور اقتصاداتهم بدأت الأشكال السياسية والاجتماعية والثقافية الغربية في الركود، وأدى ذلك إلى التوقف عن تجديد أنفسهم، وفي الوقت المناسب بدؤوا في التفتت. كانت الحقائق السياسية والثقافية القديمة تتفكك، وأصبحت الانقسامات الاجتماعية أعمق من أي وقت مضى. ولهذا الأسباب نرى الآن في الدول الغربية موجة بعد موجة من الاحتجاجات والاضطرابات الاجتماعية والعنف، والجماعات المتطرفة تصعد من أجل الهيمنة، حيث من الصعب أن تجد دولة غربية لا تواجه هذه المشكلات، وبهذا أصبح عدم الاستقرار السياسي هو القاعدة، كما تمزق النسيج الاجتماعي.

وصلت الثقافة الفردية الليبرالية الغربية إلى طريق مسدود، ومع ذلك، فإن الحاضر هو نتيجة الماضي، ويجب أن يكون واضحاً الآن أن عدم الاستقرار، وانعدام الأمان والتنازع في الدول الغربية له تاريخ طويل وراءه.

قد يتساءل المرء هل الشعوب الغربية على وعي بتراجعها وانحدارها؟ هناك العديد من الأمثلة المحتملة، لكن يمكن التأكيد على الخطاب المتزايد لاستعادة "العصر الذهبي" المفقود، والرغبة في استعادة مجد الإمبراطورية السابق، والشعارات السياسية التي تتحدث عن "تحقيق العظمة مرة أخرى". من الواضح عندما تريد استرداد شيء ما فانت تعلم على مستوى ما أنه ضاع منك بالفعل.

بعد غروب الشمس تشرق مرة أخرى. بعبارة أخرى، سيحدث في النهاية تجديد للغرب، لكن الأمر سيطلب جهداً هائلاً للوصول إلى الموارد اللازمة للتجديد، وعندما يحققون أخيراً نوعاً من التجديد، سيكون العالم ومكانهم فيه مختلفين نوعياً.

يظهر التركيز على الديناميكيات والتناقضات الداخلية داخل الدول الغربية لماذا أصبح غروب الشمس في الغرب أكثر وضوحاً من أي وقت مضى منذ أوائل السبعينات. وقد نفرق بين القاعدة الاقتصادية، والعوامل السياسية والاجتماعية والثقافية التي تعتمد على هذه القاعدة، ففيما يتعلق بالاقتصاد، كان آخر ازدهار نسبي للبلدان الرأسمالية الغربية في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. كان العديد من العوامل وراء هذا الازدهار، ولاسيما إعادة الإعمار بعد الحرب، وأيضاً المستويات العالية نسبياً للتصنيع.

وكانت الأزمة الاقتصادية في أوائل السبعينات بداية الانحدار الأخير، وبينما حلقت معدلات النمو في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي نحو ٥-٦٪ انحدر النمو الاقتصادي منذ أوائل السبعينات. وفي محاولة لإصلاح المشكلات، تم الترويج للمشروع الغربي لـ "الليبرالية" الجديدة، تم بيع الأصول العامة، وإغلاق الصناعات، ووجد البعض أنه يمكن تحقيق أرباح أسرع من المعاملات المالية المشكوك فيها بدلاً من صنع أي شيء، وبما عرف على أنه "اقتصاد وهمي".

فشل هذا المشروع "الليبرالي الجديد" في إيقاف الانحدار. وبحلول الأزمة الاقتصادية، ٢٠٠٨-٢٠٠٩، كانت الاقتصادات الغربية قد بدأت في "الانهيار"، كما أنها لم تكن مستعدة للأزمة الاقتصادية التي نشأت في عام ٢٠٢٢، حيث ارتدت محاولاتها لمعالجة روسيا لتصبح شكلاً من أشكال المعاقبة الذاتية. كان من المحتم أن يكون لهذا التدهور الاقتصادي الذي دام ٥٠ عاماً تأثير على الحقائق السياسية والثقافية في الدول الغربية. ومع ذلك، فإن التأثير قد تم تأجيله إلى حد ما، وإخفاؤه من خلال انتصار التسعينيات، حيث أدى انهيار الاتحاد السوفييتي والثورات المضادة في الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية إلى اعتقاد الغرب بأنه قد انتصر.

أعلن الغرب أن "نهاية التاريخ" قد وصلت، وأن قيمه هي قيم "عالمية"، وأن



عناية ناصر

لاحظ الجميع انحدار الغرب أو "غروبه" الواضح، والآن كيف نفهم هذا التراجع والانحدار؟..

من المهم النظر إلى القضية من منظور تاريخي يأخذ في الاعتبار القرون الخمسة الماضية أو أكثر، حيث نهضت أوروبا الغربية خلال هذا الوقت من حالتها المتخلفة للغاية ببطء إلى استعمار العالم، واستعباد الشعوب من العديد من هذه المستعمرات ونهبها من أجل الموارد، والانخراط في حروب إمبريالية مع بعضها البعض، ومن ثم بدأت في الانحدار البطيء من القرن العشرين حتى اليوم.

كان مفتاح هذا الانحدار والتراجع هو النضالات العديدة من أجل الاستقلال الوطني عن القوى الغربية، حيث بدأت مع أمريكا اللاتينية في أواخر القرن التاسع عشر، وكان ذروة هذه النضالات في القرن العشرين، عندما حصلت بلدان من أفريقيا عبر شرق آسيا إلى المحيط الهادئ على استقلالها. ونجد في عصرنا هذا، أن كل هذه الدول المحررة تضع جدول الأعمال الخاص بها بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم. وبالطبع، حاول نادي القوى الاستعمارية القديمة التماسك والاستمرار، ولتأخذ الاتحاد الأوروبي، والجهود اليائسة للولايات المتحدة ومكاندها، لكن التراجع كان واضحاً بالنسبة للجميع.

التكتلات الاقتصادية لمعالجة الأزمات

الدول المختلفة والمتنوعة.

يذكر أن ريسالتينا جورجيفا، مديرة صندوق النقد الدولي، حثت الدول على أن تعمل معاً لتنشيط التجارة الدولية بطريقة عادلة كي يستفيد عدد أكبر من البشر من العولة، وتنوع سلاسل التوريد العالمية استناداً للمنطق الاقتصادي العالمي.

مما هو واضح فإن الاقتصاد العالمي في العام الجاري ٢٠٢٣ لن يغير مسار التباطؤ إلى أقل من ٢٪، ولا تزال مبررات واستحقاقات جائحة كوفيد ١٩، والحرب الساخنة في أوكرانيا، وتشديد السياسة النقدية، هي جملة الأسباب والظروف التي يعلق عليها الصندوق الدولي جميع أسباب ومبررات التباطؤ في النمو العالمي للاقتصاد، إضافة إلى جملة كبيرة من المخاطر التي تحدد بالاستقرار الاقتصادي والمالي والبنوك الكبيرة المنتشرة حول العالم.

لقد ألح صندوق النقد إلى المكانة الكبيرة التي حققها الاقتصاد الصيني، وتأثيره العميق جداً في نمو الاقتصاد العالمي، فقد كانت تقديرات صندوق النقد الدولي تشير إلى أن كل زيادة بـ ١٪ في نمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين تؤدي إلى زيادة ٠.٣٪ في نمو الاقتصادات الآسيوية الأخرى، كما يتوقع المحللون الاقتصاديون والمختصون في الشؤون المالية العالمية أن تحقق الصين وحدها ثلث النمو العالمي في عام ٢٠٢٣. وفي سياق هذه الأرقام فهناك تحذير واضح من تقسيم العالم إلى كتلتان اقتصادية متنافستة، وهذا الاتجاه سيؤدي فيما بعد إلى انقسام حاد وخطير يجعل الجميع أقل أمنياً وأكثر فقراً وأقل قوة ومنعة في مواجهة الأزمات المالية والاقتصادية المتوقعة مستقبلاً.

لقد ألححت السيدة ريسالتينا جورجيفا إلى تنامي الاقتصاد الإقليمي على حساب الاقتصاد العالمي، فالإقليمية تمثل واحدة من أكثر عمليات إعادة الهيكلة الاقتصادية الأساسية التي تؤثر في الاقتصاد العالمي منذ تأسيس مبادئ التجارة الدولية، حسب ما ورد مؤتمر "بريتون وودز".

تعتبر الإقليمية الآسيوية واحدة من أبرز الإقليمية التي أخذت أبعاداً كبيرة وواسعة من التفاعل الاقتصادي وليس السياسي، فقد تمكنت من تحقيق



استراتيجيات نمو ناجحة وموجهة نحو الخارج بشكل ملحوظ، وتشير العديد من التقارير الصادرة عن صندوق النقد الدولي إلى أن دول إقليم جنوب القارة الآسيوية حققت انتعاشاً اقتصادياً قوياً بلغ ٦.٥٪ عام ٢٠٢١، و٤.٠٪ عام ٢٠٢٢، على الرغم من بيئة عالمية غير مؤكدة. ومن المتوقع أن يرتفع إلى ٤.٣٪ عام ٢٠٢٣، ومع القلق المتزايد وعدم اليقين اللذين يلفان الاقتصادات المختلفة حول العالم، والركود الكبير الذي يهدد الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، فإن آسيا لا تزال نقطة مضيئة نسبياً في الاقتصاد العالمي، لكن ذلك يجعل دول الإقليم الآسيوي اليوم أقرب إلى بعضها بعضاً، وأكثر تكتلاً وانسجاماً، ولا أدل على ذلك مما أشارت إليه تقديرات الصندوق الدولي أن كل زيادة بـ ١٪ في نمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين تؤدي إلى زيادة ٠.٣٪ في نمو الاقتصادات الآسيوية الأخرى، لذا فإن الارتباطات واضحة وقوية للغاية، بحيث إن المصالح المشتركة بين الدول الإقليمية الآسيوية تتزايد بشكل كبير في الأعوام الأخيرة، وقد عززتها الاتجاهات التكنولوجية والتقنية المتطورة الجديدة وصعود الهند.

ريا خوري

ما زال الاقتصاد العالمي يعيش تخبطاً وقلقاً، فقد تابع الخبراء الاقتصاديون والمتابعون المهتمون بالشؤون الاقتصادية العالمية محاولات خروج الاقتصاد العالمي من عام ٢٠٢٢ وهو في وضع مخيف ومضطرب، وذلك بفعل الأحداث الساخنة الكبيرة التي شهدتها ويشهدها العالم بخاصة الحرب الروسية الأوكرانية التي ترجمت استحقاقاتها وأعبائها ارتفاع أسعار السلع الرئيسية كالغذاء والطاقة، فضلاً عن الارتفاع الحاد في مستوى التضخم النقدي، ولجوء المصارف والبنوك المركزية إلى رفع مستويات الفائدة بشكل غير مسبوق الذي انعكس ارتفاعاً كبيراً في معدلات الدين من سندات الدين المستحقة، وانهياراً متزايداً في أسواق الأسهم العالمية. في ظل هذه الظروف الصعبة، لا يضع المستثمرون في جميع أنحاء العالم أملاً كبيرة في تحسين الأوضاع الاقتصادية خلال العام الحالي ٢٠٢٣، فالمؤشرات الحالية تؤكد أن هناك الكثير من المخاطر التي تترصق بالاقتصاد العالمي الذي يصعب أن ينجو بسهولة. ولهذا السبب نجد أن السلطات التشريعية الاقتصادية الأمريكية تسعى بكل ما تستطيع من أجل إبقاء وتيرة مؤشرات الأداء الاقتصادي المحلي ضمن إطارها الداخلي المحلي، أي أن التباطؤ الحالي سيكون أفضل بكثير من الوصول إلى حالة الركود المتوقعة. بمعنى أن التباطؤ الراهن سيكون أفضل بالتأكيد من الوصول إلى دائرة الركود المتوقعة.

وما لا شك فيه أنه ليس أمام المشرعين والقانونيين الاقتصاديين حالياً سوى هذه السياسة لكبح جماح التضخم المتزايد، الذي بلغ نحو ٦.٥٪، بينما تقدم المؤشرات والتقارير الأولية وتوقعات المحللين الاقتصاديين على بقائه لفترة طويلة، أي أن هذا المستوى سيبقى مرتفعاً حتى نهاية عام ٢٠٢٤ على الأقل.

ومن هذه الصور السلبية على كثرتها، استمر الحديث دون توقف خلال الفترة الماضية من معظم الجهات الدولية المتخصصة والخبراء الاقتصاديين ورجال المال والباحثين عن ضعف وتراجع مؤشرات الاقتصاد العالمي وبطء نموه الملحوظ، والتوقعات القاتمة لتطور أدواته في المستقبل بهدف تحسين مستويات اقتصادات

مسح الذاكرة والاستعداد

دخل صديقي منفرج الأسارير كالربيع الذي حل في الطبيعة، لا في نفوسنا، وقال: "لقد قرأت هذه الجملة، وشغلتنني، وقد أحببت مناقشتها معك". قلت: "تفضل" ..

تابع: " (إذا أردت أن تستعيد شعياً فامسح ذاكرته)، ما رأيك؟"

توقفت قليلاً لاستيعاب مضمون الجملة، بمداهم الأقرب، على الأقل، وقلت: "الذاكرة عندي لها أنواع، فمنها ذاكرة (الوعي)، أعني ضمناً (الوجدان) وهو لا علاقة له بالتعليم، فقد تجد شبيه أمي ناصع الوجدان، وأستاذاً في الجامعة وهو لص، وثمة ذاكرة (تخزين تراكمي) تخزن كل ما يمر دون أن يثير انتباهها، وثمة ذاكرة (متعصبة) دينياً، أو مذهبياً، أو قبائلياً، أو عشائرياً، وهذه ذاكرة خطيرة جداً، لأنها لا تنظر إلى العالم المحيط بها إلا مصوبغاً بألوان تعصبها".

قاطعني بحماس وقال: "الآن انفتح لي باب واسع، وهو أن أمريكا، ومن معها، حريصة على مسح ذاكرة الشعوب ليسهل عليها التحكم بمصير العالم".

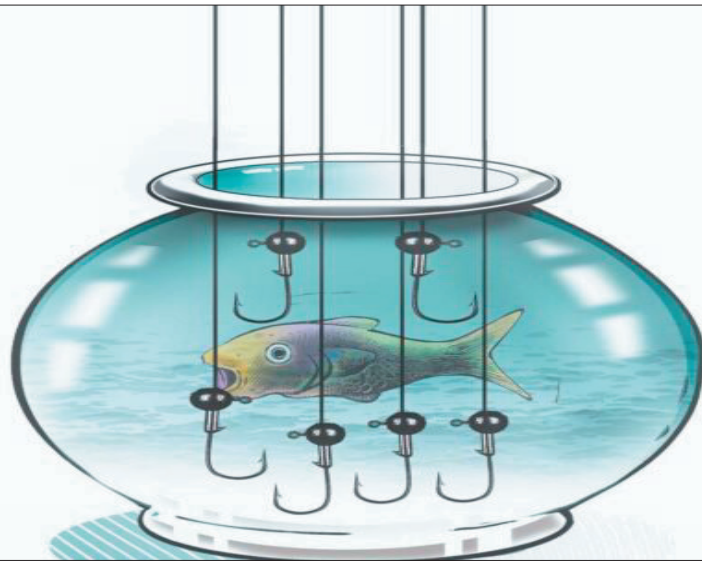
قلت: "حيك الله، لقد وضعت إصبعك على مؤضع الذاء، إن أمريكا تصرّ على محو ذاكرة العالم، لتبقى هي السائد المسيطر، يصدر أسلحته، ويتبجح بـ "ديموقراطيتها"، وهو بلا ذاكرة، فبعد اكتشاف أمريكا هاجر إلى أمريكا الشماليّة المغامرون، والباحثون عن المال، من كل بقاع الأرض، وكان قد اجتثت عن عمد أهالي الأرض الأصليين، وهم ذوو حضارة وذاكرة عميقة، ورغم أن أوروبا ذات ذاكرة طيبة منذ عصر الأنوار، فهي رغم عمقها الفكري، والفنّي، تكاد تكون بلا ذاكرة فاعلة، لأن واشنطن منذ الحرب العالمية الثانية تُصدر هذه القارة، وتُصدر ذاكرتها لدرجة (المحو) .. أمريكا يا صديقي الذاء الأكبر في تاريخ العصور الحديثة الذي يريد أن يسوّق بضاعته كما أفكاره، فتذكر "صراع الحضارات" و"نهاية التاريخ، وقد رُوّج لهاتين الفكرتين بقوة الإعلام الأمريكي ليبدو العالم مسحوح الذاكرة، وليس فيه فاعلاً إلا ما تنتجه أمريكا، فمن التخطيط إلى تغليب الطعام، ومطاعم ماكدونالد، والجنيز، وقصّات الشعر الغربية العجيبة، والتقليعات التي قد تنبثق فجأة هنا وهناك، تفعل ذلك وهي تُدرِك أنها تُواجه عالماً عميق الجذور، فروسيا رغم تقاطعاتها الثقافية مع أوروبا ذات ذاكرة في الفلسفة، والأدب، والفولكلور، والعمارة، والموسيقى، فإذا انتقلت إلى الصين والهند وأفغانستان، وقوس الدول المحيطة بجنوب الاتحاد الروسي، وجدت نفسك أمام فيض من الذواكر التي حفرت عميقاً في باطن التاريخ.

هنا أشير إلى تشابه الموقف الأمريكي مع الموقف الإسرائيلي، والذي هو أيضاً بلا ذاكرة فوق أرض فلسطين، ولذا يسعى لمسح الكثير من المعالم الفلسطينية العربية الإسلامية من خلال تدمير ما يُدمره، هو وراعيه الأمريكي الذي لم يتخل عنه، ولن تحيط بهم أقطار وجيران ضاربة الجذور عميقة في الذاكرة الإنسانية، ذاكرة تصل إلى عشرة آلاف سنة قبل السيد المسيح، متضمّنة العمارة، والزراعة، والأبجدية، والهندسة، والدين، والعادات، والتقاليد، والفولكلور، الطعام، بما كان لها من فاعلية، أيام انتشار الحضارة العربية الإسلامية في العالم لمئات من السنين، ولا تنس تاريخ بلاد فارس الواسع العميق، وأمريكا، تعرف هذا جيداً، كما تعرف أن وضع اليد على الذواكر الوطنية القومية، وتحتيتها لا يقل أهمية عن التفوق في التكنولوجيا، والإعلام، والأسلحة، والتقليعات التي تتعمد إطلاقها في الأوساط التي تشكل بداية لانتشارها.

ومن هذا المنظور تتوضّح لنا حقيقة الصراع الذي يبدو على السطح شبه هادي، وهو مصطخب الأعماق بين الصين والاتحاد الروسي، وبعض أعضاء شنغهاي، إذ تبرز السياسة بالاقتصاد بالسلحاح لحسم معركة لا بدّ من حسمها، ونرجح أن يكون النصر فيها لغير محور تل أبيب واشنطن.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com



رائد خليل

العادات والتقاليد الرمضانية في ندوة

الحسكة- اسماعيل مطر

نفذت جمعية صفا صفا الثقافية بالتعاون مع مديرية الثقافة وفرع اتحاد الكتاب العرب بالحسكة ندوة ثقافية تراثية وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك، والذي عادة ما يمتاز عن غيره من الأشهر بعدة طقوس وعادات وتقاليد تشتهر بها منطقة الجزيرة السورية.

وأشار الباحث عايش كليب بأن لشهر رمضان المبارك عدة طقوس وعادات وتقاليد ومنها عملية تبادل الأطعمة بين الجيران حيث يعطي الجار جاره مما صنعه من طعام، وأيضاً يقوم الجار بالمثل، ما يعزز حالة الألفة والمحبة بين أبناء المجتمع وهي عملية متوارثة ومتأصلة في نفوس أبناء منطقة الجزيرة السورية أبا عن جد.

ولفت الباحث محمود الخضير إلى أن التحضير لشهر رمضان يبدأ قبل حلول الشهر بأيام، حيث يتم شراء أنواع من الأطعمة والمشروبات التي هي صفة من صفات شهر رمضان المبارك، ومن أهم المأكولات التي تصنع في هذا الشهر الفضيل "الثريد"،



وهو عبارة عن اللحم أو الفروج المطبوخ بالمرقة، الحمراء أو الصفراء، مع خبز الصاج أو التنور، وعادة ما يتم دعوة الجيران والأصدقاء والأقارب إليه، إضافة إلى بعض الأطعمة والمأكولات ومنها شوربة العدس وعصير قمر الدين والسوس والتمر هندي.

حفل وداع للباندا "يا يا"

أقيم في حديقة حيوان ممفيس أول أمس حفل وداع للباندا العملاقة "يا يا" قبيل رحلة عودتها إلى الصين.

مراسم الوداع تخللتها عروض ثقافية صينية تمثل نهاية إعاره مدتها عشرين عاماً مع الجمعية الصينية لحدائق الحيوان التي قدمت "يا يا" إلى ممفيس. وحضر نحو ٥٠٠ شخص الفعالية.



سوبر ماريو يتصدر شباك التذاكر في أسبوع عرضه الأول



عالمي بلغ ٣٧٧ مليون دولار، ليتجاوز ووركرافت الذي حقق ٢١٠ مليون دولار وفيلم الرسوم "فروزين ٢" الذي حصد ٣٥٨ مليون دولار.

إجمالي إيراده العالمي جعله أكبر افتتاح لعام ٢٠٢٣ وثاني أكبر افتتاح محلي لفيلم رسوم متحركة لمدة ثلاثة أيام خلف فيلم "فياندينغ دوري". ويعد أيضاً رقماً قياسياً لشركة اليوميشين، شركة الرسوم المتحركة وراء امتيازات ناجحة مثل "مينيومن"، والتي حققت أكثر من ٥ مليارات دولار من ١٣ فيلماً.

تصدر فيلم "ذا سوبر ماريو برونرز موفي" شباك التذاكر في أمريكا الشمالية هذا الأسبوع، حيث حقق فيلم الرسوم المتحركة لشركة يونيفرسال واليوميشين ٢٠٤,٦ مليون دولار في الأيام الخمسة الأولى له، في ٤٣٤٣ شاشة عرض في أمريكا الشمالية، بما في ذلك ١٤٦,٤ مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع، وفقاً لتقديرات شركات التوزيع. وحطم "ماريو" الأرقام القياسية لأفضل افتتاحية لفيلم مقتبس من ألعاب الفيديو عن إيرادات دولية تقدر بنحو ١٧٣ مليون دولار وإجمالي

متحف بيكاسو يحيي ذكرى وفاته الخمسين

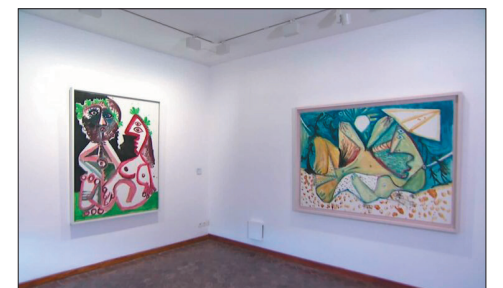
كلها كفنان وكإنسان في سيل إبداعي"، وفق ما أوضح جان لوي أندرال، أمين المعرض الذي يحمل عنوان "نهاية البداية"، في تصريحات أوردها كتيب الحدث.

ولم يتوقف بيكاسو أبداً عن الإبداع حتى آخر جلسة عمل له في ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٢، قبل أسابيع قليلة من وفاته عن عمر يناهز ٩١ عاماً.

يقع متحف بيكاسو في أنتيب في قصر غريمالدي المواجه للبحر، ويعرض بشكل دائم ٢٣ لوحة و ٤٤ رسماً لبيكاسو تركها الفنان في الإبداع في عام ١٩٤٦ بعد إقامة لمدة شهرين تمكن خلالها من استخدام جزء من المتحف محترفاً له.

ويقدم معرض "بيكاسو ١٩٦٩-١٩٧٢"، الذي يشارك في تنظيمه متحف بيكاسو الوطني في باريس حتى الثاني من تموز في أنتيب ٣٧ لوحة وأربعة أعمال ورقية نفذها الفنان خلال تلك السنوات في موجيس قرب أنتيب، حيث كان يعيش منذ عام ١٩٦١ وحتى وفاته.

هذه الأعمال الكبيرة الحجم، وبينها على سبيل المثال "تمثال نصفي لرجل يرتدي قبعة" و"عازف الناي والمرأة العارية" و"توريرو" أعارها متحف بيكاسو في باريس وملقة ومعارض خاصة وعائلة الفنان. وهي تشهد على الفترة التي "لخص فيها بيكاسو حياته



بعد خمسين عاماً على وفاة الرسام في الثامن من نيسان ١٩٧٣ أطلق متحف بيكاسو في مدينة أنتيب في جنوب شرق فرنسا السبب الفعاليات الخاصة بهذه الذكرى عبر افتتاح معرض يتمحور حول السنوات الأخيرة من حياته.